

## الْمَزْمُورُ الْأَوَّلُ

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟». اِرْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. ٧ جَعَلْتَ سُرُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُرُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِنْطَتُهُمْ وَخَمَرُهُمْ. ٨ بِسَلَامَةٍ أَصْطَجِعْ بَلْ أَيْضًا أَنَا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْقِذًا فِي طَمَآنِينِيَّةٍ تَسْكُنُنِي.

## الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ  
١ الْكَلِمَاتِي أَصْغَ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صَرَاحِي. ٢ اسْتَمِعْ لَصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي. ٣ يَا رَبُّ، بِالْعَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْعَدَاةِ أَوَّجُهُ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَأَنْتَ تَنْظُرُ.  
٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ، لَا يُسَاكِنُكَ الشَّرِيرُ. ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدَّمَاءِ وَالْغَشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ٧ أَمَّا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.  
٨ يَا رَبُّ، اهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهْلٌ قُدَّامِي طَرِيقُكَ. ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَّةٌ. حَلْفُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلَسِنَتُهُمْ صَقْلُوها. ١٠ دِنَهُمْ يَا اللَّهُ! لِيَسْقُطُوا مِنْ مُوَامِرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.  
١١ وَبِفَرْحٍ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتُظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مُحِبُّو اسْمِكَ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصَّدِيقَ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ بِشَرِّسٍ تُحِيطُهُ بِالرَّضَا.

## الْمَزْمُورُ السَّادِسُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ  
١ يَا رَبُّ، لَا تُوبِّخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. ٢ اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ، ٣ وَنَفْسِي قَدْ ارْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، فَحَتَّى مَتَى؟  
٤ اُعِدْ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَآوِيَةِ مَنْ يَحْمَدُكَ؟ ٦ تَعَبْتُ فِي تَنَهْدِي. أَعِوْمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَذُوبُ فِرَاشِي. ٧ سَاخَتْ مِنَ الْغَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَاقِي. ٨ ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. ١٠ جَمِيعُ أَعْدَائِي يُخْزَوْنَ وَيَرْتَاغُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيُخْزَوْنَ بَعْنَةً.

## الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الصَّبَاحِ رَحَّبْتَ لِي. تَرَاءَفَ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي. ٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحْبَوْنَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ سِلَاحُ. ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّرَ تَقِيَّهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. ٤ ارْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُتُوا. سِلَاحُ. ٥ اذْجَبُوا ذَبَاحَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

١ الماذا اِرتَجَبَ الأُمَمَ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟ ٢ قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ: ٣ «لِنَقْطِعْ قُبُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحْ عَنَّا رُبُطَهُمَا». ٤ السَّاكِنُ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. ٥ حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ. ٦ «أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلٍ قُدْسِي». ٧ إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ٨ اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ. ٩ تُحْطَمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلُ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ». ١٠ فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَذَّبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ. ١١ اْعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرِعْدَةٍ. ١٢ اقْبَلُوا الْإِبْنَ لئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ الْقَلِيلِ يَتَّقِدُ غَضَبُهُ. طُوبَى لْجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

## الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُ

مزمور لداود حينما هرب من وجه أبشالوم ابنه

١ يا رَبُّ، مَا أَكْثَرُ مُضَاقِي! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ. ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ يَا إِلَهَهُ». سِلَاحُ. ٣ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُرْسٌ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. ٤ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرَحُ، فَيُجِيبُنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِيهِ. سِلَاحُ. ٥ أَنَا اضْطَجَعْتُ وَنِمْتُ. اسْتَيْقِظْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. ٦ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْي. ٧ قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ صَرَيْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفُكِّ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ٨ لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَّتِكَ. سِلَاحُ.

## الْمَزْمُورُ السَّابِعُ

شَجَوِيَّةٌ لِدَاوُدَ، غَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشِ الْبَنِيَامِينِي

١ يَا رَبِّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ الدِّينِ يَظْرُدُونَنِي وَنَجِّنِي، ٢ لِئَلَّا يَقْتَرِسَ كَأْسِدُ نَفْسِي هَاشِمًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقَذَ.

٣ يَا رَبِّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وَجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدَيَّ. ٤ إِنْ كَفَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مُضَايِقِي بِلَا سَبَبٍ، ٥ فَلْيُطَارِدْ عَدُوُّ نَفْسِي وَلْيُدْرِكْهَا، وَلْيَدُسْ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَلْيُحْطَ إِلَى التُّرَابِ مَجْدِي. سِلَاحَ.

٦ قُمْ يَا رَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَايِقِي وَانْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ. ٧ وَمَجْمَعُ الْقَبَائِلِ يُحِيطُ بِكَ، فَعُدْ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى. ٨ الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. اقْضِ لِي يَا رَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كِمَالِي الَّذِي فِيَّ. ٩ لِيَنْتَبِهْ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَتُبَّتِ الصَّدِيقُ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِي اللَّهُ الْبَارُ. ١٠ تُرْسِي عِنْدَ اللَّهِ مُخْلَصٌ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ. ١٢ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يُحْدِثْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا، ١٣ وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سِهَامَهُ مُلْتَهَبَةً.

١٤ هُوَذَا يَمْخَضُ بِالْإِثْمِ. حَمَلَ تَعَبًا وَوَلَدَ كَذِبًا. ١٥ اكْرَأْ جَبًّا. حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الْهُوَّةِ الَّتِي صَنَعَ. ١٦ يَرْجِعْ تَعَبُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْبِطُ ظُلْمُهُ. ١٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ بَرِّهِ، وَأَرْنَمُ لاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

## الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَسَسْتَ حَمْدًا بِسَبَبِ أَصْدَادِكَ، لِتُسْكِنَ عَدُوُّ وَمُنْتَقِمِ.

٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا، ٤ فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ ٥ وَتَنْقُصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبَهَاءٍ تَكَلِّلُهُ. ٦ تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ٧ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا، وَبِهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضًا، ٨ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ. ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

## الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحْدَثْ بِجَمِيعِ عِبَائِكَ. ٢ أَفْرَحْ وَأَبْتَهِجْ بِكَ. أَرْنَمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، ٤ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتَ عَلَى الْكَرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. ٥ انْتَهَرْتَ الْأُمَمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ اَلْعَدُوُّ تَمَّ خَرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدْنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ. ٧ أَمَّا الرَّبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. تَبَّتْ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيُّهُ، ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمُسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَجًا لِلْمُنْسَحِقِ. مَلَجًا فِي أَرْمَةِ الصَّيْقِ. ١٠ وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرِكْ ظَالِمِيكَ يَا رَبُّ.

١١ ارْتَمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيَوْنَ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. ١٢ لِأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.

١٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِي، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، ١٤ الْكَيِّ أَحْدَثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ، مُبْتَهِجًا بِخَلَاصِكَ.

١٥ تَوَرَّطَتِ الْأُمَمُ فِي الْحُفْرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوَهَا انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. ١٦ مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءٌ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَعْلُقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الْأَوْتَارِ. سِلَاحَ. ١٧ الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، كُلُّ الْأُمَمِ النَّاسِينَ لِلَّهِ. ١٨ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمُسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٩ قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْتَرِ الْإِنْسَانُ. لِتَحَاكِمَ الْأُمَمَ قُدَّامَكَ. ٢٠ يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلَاحَ.

## الْمَزْمُورُ الْعَاشِرُ

١ يَا رَبُّ، لِمَازَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَازَا تَحْتَفِي فِي أَرْمَةِ الصَّيْقِ؟ ٢ فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَخْتَرِقُ الْمُسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ. يَهِينُ الرَّبُّ.

٤ الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَامُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. ٥ تَثَبَّتْ سُبُلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ. ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَتَزَعَرُ. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ».

٧ قَمَهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَعِشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَإِثْمٌ. ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفِيَّاتِ يَقْتُلُ الْبَرِّيَّ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمُسْكِينِ. ٩ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأْسِدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمُسْكِينِ.

يَخْطِفُ الْمُسْكِينِ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ، ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبَرَائِنِهِ. ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ».

١٢ قُمْ يَا رَبُّ. يَا اللَّهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. ١٣ لِمَازَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَازَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ»؟ ١٤ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تُبْصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْعَمَلَ لِتَجَازِيَ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يَسْلَمُ الْمُسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صَرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ.

١٥ اِلْخِطُمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَبَ الْأُمَمَ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧ تَأَوَّاهُ الْوُدْعَاءُ قَدْ سَمِعْتَ يَا رَبُّ. تَثَبَّتْ قُلُوبُهُمْ. تُمِيلُ أذُنُكَ ١٨ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعودَ أَيْضًا يَرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الْحَادِي عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِدَاوُدَ

١ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ . كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي : « اهُرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعُصْفُورٍ ؟ » لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونَ الْقَوْسَ . فَوَقُوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ . ٣ إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمِدَةُ ، فَالصَّدِيقُ مَاذَا يَفْعَلُ ؟ »

٤ الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ . الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ . عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ . أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ . ٥ الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصَّدِيقَ ، أَمَّا الشَّرِيرُ وَمُحِبُّ الظُّلْمِ فَتُبْعِضُهُ نَفْسُهُ . ٦ يَمْطُرُ عَلَى الْأَشْرَارِ فِخَاخًا ، نَارًا وَكِبْرِيئًا ، وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبَ كَاسِهِمْ . ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ . الْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ .

الْمَرْمُورُ الثَّانِي عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى « الْقَرَارِ » . مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

١ خَلَّصَ يَا رَبِّ ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّقِيُّ ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأُمْنَاءُ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ . ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ ، بِشَفَاهِ مَلَقَةٍ ، بِقَلْبٍ فَقَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ . ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشَّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ ، ٤ الَّذِينَ قَالُوا : « بِالْأَسْنَتَيْنَا نَتَجَبَّرُ . شِفَاهُنَا مَعَنَا . مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا ؟ » .

٥ « مِنْ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ ، مِنْ صَرَخَةِ الْبَائِسِينَ ، الْآنَ أَقُومُ ، يَقُولُ الرَّبُّ ، أَجْعَلْ فِي وَسْعِ الَّذِي يُنْفِثُ فِيهِ » .

٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ ، كَفِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ فِي بُوطَةِ فِي الْأَرْضِ ، مَمْخُوصَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ . ٧ أَنْتَ يَا رَبِّ تَحْفَظُهُمْ . تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ . ٨ الْأَشْرَارُ يَتَمَشَّشُونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ .

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

١ إِلَى مَتَى يَا رَبِّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسْيَانِ ؟ إِلَى مَتَى تَخْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي ؟ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ ؟ ٣ أَنْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ إِلَهِي . أُنِزْ عَيْنِي لِئَلَّا أَنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ ، لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي : « قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ » . لِئَلَّا يَهْتَفِ مُضَايِقِي بَأَنِّي تَزَعَرْتُ . هَامًا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ . يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخِلَاصِكَ . ٦ أَعْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ إِلَهِي .

الْمَرْمُورُ الرَّابِعَ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ : « لَيْسَ إِلَهُ » . فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ . لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا . ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ ، لِيَنْظُرَ : هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ ؟ ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا ، فَسَدُوا . لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا ، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ .

٤ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا . ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِيلِ الْبَارِّ . ٦ رَأَى الْمَسْكِينُ نَاقِضَتُمْ ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلَجَاهُ . ٧ لَأَيْتَ مِنْ صِهْيَوْنَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ . عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَيِّ شَعْبِهِ ، يَهْتَفِ يَعْقُوبُ ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ .

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ عَشَرَ

مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبِّ ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلٍ قُدْسِكَ ؟ ٢ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصَّدَقِ فِي قَلْبِهِ . ٣ الَّذِي لَا يَشِي بِلِسَانِهِ ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ ، وَلَا يَحْمِلُ تَغْيِيرًا عَلَى قَرِيْبِهِ . ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَقِرٌ فِي عَيْنَيْهِ ، وَيُكْرِمُ خَائِفِي الرَّبِّ . يَحْلِفُ لِلضَّرِرِّ وَلَا يُغَيِّرُ . ٥ فَضَّتُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّيَا ، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ . الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَرَعَّزُ إِلَى الدَّهْرِ .

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ عَشَرَ

مُذَهَّبَةٌ لِدَاوُدَ

١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ : « أَنْتَ سَيِّدِي . خَبْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ » . ٣ الْقَدِّيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفَاضِلُ كُلُّ مَسَرِّي بِهِمْ . ٤ تَكَثَّرُوا وَجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخِرٍ . لَا أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ ، وَلَا أَذْكُرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفَتِي . ٥ الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمِي وَكَأْسِي . أَنْتَ قَابِضُ فُرْعَتِي . ٦ جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي .

٧ أَبَارِكَ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي ، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كُلِّيئَانِي . ٨ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ ، لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّزُ . ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي ، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي . جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا . ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ . لَنْ تَدَعَ تَقِيكَ يَرَى فَسَادًا . ١١ تَعَرَّفَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ . أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ . فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الْأَبَدِ .

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ عَشَرَ

صَلَاةُ دَاوُدَ

١ اِسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ. اَنْصِتْ اِلَى صُرَاخِي. اَصْغِ اِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ بِلَا عِشِّ. ٢ مِنْ قُدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ٣ جَرَبْتَ قَلْبِي. تَعَهَّدْتَهُ لَيْلًا. مَحَصَّتَنِي. لَا تَجِدُ فِي ذُمُومًا. لَا يَتَعَدَّى فَمِي. ٤ مِنْ جِهَةِ اَعْمَالِ النَّاسِ فِكْلَامٌ شَفَتَيْكَ اَنَا تَحَفَّظْتُ مِنْ طَرِقِ الْمُعْتَنِفِ. ٥ تَمَسَّكَتُ خُطُوَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زِلْتُ قَدَمَائِي.

٦ اَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمِلْ أذُنَيْكَ إِلَيَّ. اِسْمَعْ كَلَامِي. ٧ مَيِّزْ مَرَاجِمَكَ، يَا مُخَلِّصَ الْمُتَكِلِينَ عَلَيْكَ، يَوْمِينَكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. ٨ احْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. بِظُلِّ جَنَاحَيْكَ اسْتُرْنِي ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي. ١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ. ١١ فِي خُطُوَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزْلِقُونَا إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرْمِ إِلَى الْاِفْتِرَاسِ، وَكَالْشُّبْلِ الْكَامِنِ فِي عَرِيْسِهِ.

١٣ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمْهُ. اِصْرَعْهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيِّفِكَ، ١٤ مِنَ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَشْبعُونَ أَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. ١٥ أَمَّا أَنَا فَيَا لِبَرِّ أَنْظُرْ وَجْهَكَ. أَشْبِعْ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبْهِكَ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

١ أَحْبَبْتُكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. ٣ ادْعُوا الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَاتَّخِصْ مِنْ أَعْدَائِي. ٤ اكْتَنِفْنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعَتْنِي. ٥ جِبَالُ الْهََاوِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكِ الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي. ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصُرَاخِي قُدَامَهُ دَخَلَ أذُنِيهِ. ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٨ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَزَلَّزَلْ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١٠ ارْكَبْ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَظِلَامُ الْعِمَامِ. ١٢ مِنَ الشُّعَاعِ قُدَامَهُ عَبَرَتْ سَحْبُهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ. ١٣ ارْعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعُلَى أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا. ١٤ أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَأَرْعَجَهُمْ، ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ رَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ. ١٦ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي. تَسَلَّنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٧ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّي. ٢٠ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ لِي. ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرِيقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِ إِلَهِي. ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أَبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي. ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَاتَّحَفَظْتُ مِنْ إِنْجِي. ٢٤ فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٥ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٦ مَعَ الظَّاهِرِ تَكُونُ ظَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُتَوَيًّا. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنُ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُضِيءُ سِرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يُبِيرُ ظُلْمَتِي. ٢٩ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ٣٠ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تُرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣١ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرُهُ سِوَى إِلَهِنَا؟ ٣٢ إِلَهٌ الَّذِي يَمْنُطُقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيلِ، وَعَلَى مُرْتَفَعَاتِي يَقِيمُنِي. ٣٤ الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتُخَيَّ بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ. ٣٥ وَتَجْعَلُ لِي تُرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينِكَ تَعْضُدُنِي، وَلُطْفُكَ يَعْظُمُنِي. ٣٦ تَوْسَعُ خُطُوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلِّضْ عَقِبَائِي. ٣٧ أَتَّبِعْ أَعْدَائِي فَأَذْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ أَسْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. ٣٩ تَمْنُطُقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. ٤٠ وَتُعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي، وَمُبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. ٤١ يَصْرُخُونَ وَلَا مُخَلِّصَ. إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ٤٢ فَاسْحَقُهُمْ كَالْغُبَارِ قُدَامَ الرِّيحِ. مِثْلُ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ. ٤٣ تُنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. ٤٤ مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي. ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَرْحُضُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ. ٤٦ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفِعُ إِلَهٌ خَلَاصِي، ٤٧ إِلَهٌ الْمُنتَقِمُ لِي، وَالَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨ مُنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي. ٤٩ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَمِ، وَأَرْنَمُ لَأَسْمِكَ. ٥٠ بَرُّجٌ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يُبَيِّنُ عِلْمًا. ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ. لَا يَسْمَعُ صَوْتُهُمْ. ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا، ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلْسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ. ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَذَارُهَا إِلَى أَقَاصِيهَا، وَلَا شَيْءَ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا. ٧ نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصِيرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقُلُوبَ. أَمْرُ الرَّبِّ ظَاهِرٌ يُبِيرُ الْعَيْنَيْنِ. ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. ١٠ أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِنْرِيزِ الْكَثِيرِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. ١١ أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ١٢ السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمُسْتَتِرَةِ أَبْرُنِي. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ احْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. جِينَنْدِ أَكُونُ كَامِلًا وَاتَّبَرًّا مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ١٤ لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

الْمَرْمُورُ الْعَشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

الْيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٢ لِيُرْسِلَ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْصِدَكَ. ٣ لِيَذْكُرَ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحَرِّقَاتِكَ. سِلَاحَهُ. ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّمَ كُلَّ رَأْيِكَ. ٥ تَتَرْتَّمُ بِخَلَاصِكَ، وَبِاسْمِ إلهِنَا نَرْفَعُ رَأْيَتَنَا. لِيُكَمِّلَ الرَّبُّ كُلَّ سَوْءِكَ.

٦ أَلَا نَعْرِفُ أَنَّ الرَّبَّ مُخَلِّصُ مَسِيحِهِ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتٍ خَلَاصٍ يَمِينِهِ. ٧ هُوَ لَا يَلْمُرُكَ بِاتِّخَاذِ الْوُجُوهِ، أَمَّا نَحْنُ فَاسْمُ الرَّبِّ إلهِنَا نَذْكُرُ. ٨ هُمْ جَنُّوا وَسَقَطُوا، أَمَّا نَحْنُ فَقَمْنَا وَانْتَصَبْنَا. ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لِيَسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ، بِقَوْلِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جَدًّا! ٢ شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمُلْتَمَسَ شَفَاقَتِهِ لَمْ تَمْنَعْهُ. سِلَاحَهُ. ٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِي. ٤ حَيَاةَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٥ عَظِيمَ مَجْدِهِ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبَهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بِرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفَرَّحَهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَرَعَّزُ. ٨ تُصِيبُ يَدَكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ. ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ١٠ تُبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَصُوقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءَ وَجُوهِهِمْ. ١٣ ارْتَفَعَ يَا رَبُّ بِقَوْلِكَ. نُرْتَمِ وَنُنْعَمُ بِجَبْرُوتِكَ.

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «أَيَّلَةِ الصُّبْحِ». مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

١ إلهي، إلهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِ خَلَاصِي، عَنِ كَلَامِ زَفِيرِي؟ ٢ إلهي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدًى لِي. ٣ وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ. ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَجَنِّبْتَهُمْ. ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَنُّوا. عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَجْزُوا. ٦ أَمَّا أَنَا فَدَوْدَةُ لَا إِنْسَانٌ. عَارٍ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُخْتَقِرُ الشَّعْبِ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاةَ، وَيَنْغَضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ: ٨ «أَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِبْهُ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرِبَ». ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبُطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى ثَدْيِي أُمِّي. ١٠ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّجَمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إلهي. ١١ لَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.

١٢ أَحَاطْتُ بِإِيْثِرَانٍ كَثِيرَةٍ. أَقْوِيَاءَ بَاشَانَ اكْتَنَفْتَنِي. ١٣ فَفَعَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُرْمَجِرٍ. ١٤ كَالْمَاءِ انْسَكَبَتْ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَانِي. ١٥ نَبَسْتُ مِثْلَ شَقْفَةٍ قَوْتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُنِي. ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنْ

الْأَشْرَارِ اكْتَنَفْتَنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. ١٧ أَحْصَى كُلُّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. ١٨ يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

١٩ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قَوْتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي. ٢٠ أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي. ٢١ خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي. ٢٢ أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبَحْكَ. ٢٣ يَا خَازِنِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعَشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَآخِشُوهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا! ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَقِرْ وَلَمْ يَزِدْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صَرَاحِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. ٢٥ مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْفِي بِنُذُورِي قَدَامَ خَائِفِيهِ. ٢٦ يَا كُلُّ الْوُدَعَاءِ وَشَبْعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحْيَا قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ تَذْكُرُ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ قُدَامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَمِ. ٢٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ، وَهُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ. ٢٩ أَكَلَّ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ. قُدَامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التَّرَابِ وَمَنْ لَمْ يَخِ نَفْسَهُ. ٣٠ الذَّرِّيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي. ٣١ يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

الْمَرْمُورُ الثَّالِثُ وَالْعَشْرُونَ

مَرْمُورُ لِدَاوُدَ

١ الرَّبُّ رَاعِي فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ. ٢ فِي مَرَاةٍ خُضِرٍ يَرِيضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. ٣ يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤ أَيْضًا إِذَا سَرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِيَ. عَصَاكَ وَعُكَّاكَ هُمَا يَعْزِيَانِي. ٥ تَرْتَّبُ قُدَامِي مَائِدَةٌ نَجَاهَ مُضَاقِي. مَسَحَتْ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا. ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتْبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

لِدَاوُدَ. مَرْمُورُ

١ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلُوهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢ لِأَنَّهُ عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. ٣ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعِ قُدْسِهِ؟ ٤ الظَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا خَلَفَ كَذِبًا. ٥ يَحْمِلُ بَرَكَةً مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، وَبِرًّا مِنْ إِلَهٍ خَلَاصِهِ. ٦ هَذَا هُوَ الْجَبِلُ الطَّالِبُ، الْمُلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبَ. سِلَاحَهُ.

٧ ارْفَعْنَ أَيْتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُمْ، وَارْتَفِعْنَ أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. ٨ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ. ٩ ارْفَعْنَ أَيْتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُمْ، وَارْفَعْنَهَا أَيْتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاحَهُ.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

١إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٢يَا إلهي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعُنِي أَخْرَى. لَا تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي. ٣أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِكَ لَا يَجْزُوا. لِيَحْزَرْ الْغَادِرُونَ بِلَا سَبَبٍ. ٤طَرَفَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي. ٥دَرَبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إلهٌ خَلَّاصِي. إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦أَذْكُرُ مَرَامِكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِّ هِيَ. ٧لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرِّحَمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.

٨الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ. ٩يُدْرِبُ الْوُدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ الْوُدْعَاءَ طَرَفَهُ. ١٠كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. ١١مَنْ أَجَلَ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ لِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. ١٢مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ. ١٣نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيْتُ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ. ١٤سِرُّ الرَّبِّ لِحَافِظِيهِ، وَعَهْدُهُ لِيَتْلِيهِمْ. ١٥عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ.

١٦الْتَفَتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدُ وَمُسْكِينٌ أَنَا. ١٧أَفْرُجْ ضِيقَاتِ قَلْبِي. مَنْ شَدَّ أَيْدِي أَخْرِجْنِي. ١٨انْظُرْ إِلَيَّ ذُلِّي وَتَعَبِي، وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. ١٩انْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبُغْضًا ظَلَمْتُ أَبْغَضُونِي. ٢٠أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَخْرَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. ٢١يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي انْتَظَرْتُكَ. ٢٢يَا اللهُ، افْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

١اقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَمَالِي سَلَكَتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلَا تَقَلُّقٍ. جَرَّيْنِي يَا رَبُّ وَامْتَحِنِّي. صَفِّ كُلِّيَّ وَقَلْبِي. ٣لَأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكَتُ بِحَقِّكَ. ٤لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ. ٥أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ. ٦أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي النَّقَاوَةِ، فَأَطُوفُ بِمَذْبَحِكَ يَا رَبُّ، ٧لَأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. ٨يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.

٩لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخَطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدَّمَاءِ حَيَاتِي. ١٠الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رَذِيلَةٌ، وَيَمِينُهُمْ مَلَأْنَتْ رِشْوَةً. ١١أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي أَسْلُكُ. افْدِنِي وَارْحَمْنِي. ١٢رِجْلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ. فِي الْجَمَاعَاتِ أَبَارِكُ الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

١الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي، وَمَنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ جِصْنُ حَيَاتِي، وَمَنْ أَرْتَعِبُ؟ ٢عِنْدَ مَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٣إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَبِي ذَلِكَ أَنَا مُظْمَنٌ. ٤وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥لَأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَظْلَتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتَرْنِي بِسِتْرِ

خَيْمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦وَالآنَ يَرْتَفِعْ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْجُ فِي خَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أُغَنِّي وَأَرْنُمُ لِلرَّبِّ.

٧اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتُ: اظْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. ٩لَا تُخْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرُفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَّاصِي. ١٠إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضُمُّنِي. ١١عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. ١٢لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَايِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلَمَ. ١٣الْوَلَا أَنَّنِي آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٤انْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبَّ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

١إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جَهَتِي، لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي فَأُشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٢اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ أَسْتَعِثُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ. ٣لَا تَجْدِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدِّ عَلَيْهِمْ مُعَامَلَتَهُمْ. ٥لَأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدُمُهُمْ وَلَا يَنْبِيهِهُمْ.

٦مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. ٧الرَّبُّ عِزِّي وَتُرْسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَبَيَّنَّهَجُ قَلْبِي وَبِإِغْنِيَّتِي أَحْمَدُهُ. ٨الرَّبُّ عِزُّ لَهُمْ، وَحِصْنُ خَلَّاصٍ مَسِيحِهِ هُوَ. ٩خَلَّصَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ، وَارْزَعُهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.

٣صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ٤صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. ٥صَوْتُ الرَّبِّ مُكَسِّرُ الْأَرْزِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ ٦وَيُمِرُّهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانٌ وَسَرِيُّونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. ٧صَوْتُ الرَّبِّ يَفْدَحُ لُحَبَ نَارٍ. ٨صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلُزِلُ الْبَرِّيَّةَ. يَزْلُزِلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ. ٩صَوْتُ الرَّبِّ يُولِّدُ الْإِبِلَ، وَيَكْشِفُ الْوُغُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ». ١٠الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيجلسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ. ١١الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

الْمَزْمُورُ الثَّلَاثُونَ

مَزْمُورٌ أُغْنِيَهُ تَدَشِينُ الْبَيْتِ . لِدَاوُدَ

١ اَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَسَلْتَنِي وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي . ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي ، اسْتَعِثْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي . ٣ يَا رَبُّ ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَاوِيَةِ نَفْسِي . أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَاطِلِينَ فِي الْجُبِّ . ٤ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا اتَّقِيَاءَهُ ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ . ٥ لِأَنَّ لِلْحَظَلَةِ غَضَبَهُ . حَيَاةً فِي رِضَاهُ . عِنْدَ الْمَسَاءِ بَيْتُ الْبُكَاءِ ، وَفِي الصُّبْحِ تَرْنَمٌ .

٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي ظُمَائِنِي : «لَا أَتَرَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ» . ٧ يَا رَبُّ ، بِرِضَاكَ ثَبَّتْ لِي جَبَلِي عِزًّا . حَبَبْتَ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا . ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُحُ ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ٩ مَا الْقَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ ؟ ١٠ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي . يَا رَبُّ ، كُنْ مُعِينًا لِي . ١١ أَحَوْلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقِصٍ لِي . حَلَلْتَ مِسْجِي وَمَنْطَفَتِي فَرَحًا ، ١٢ لَكِي تَتَرَنَّمُ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ . يَا رَبُّ إِلَهِي ، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ .

الْمَزْمُورُ الْخَادِي وَالثَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُعَنَيْنِ . مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ . لَا تَدْعُنِي أُخْرَى مَدَى الدَّهْرِ . بَعْدَ لِكَ نَجِّنِي . ٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ . سَرِيعًا أَنْقِذْنِي . كُنْ لِي صَخْرَةً حَصْنًا ، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي . ٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ . مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِيَنِي وَتَقْوِدُنِي . ٤ أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَّأَهَا لِي ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَصْنِي . ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي . فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ . ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يَزَاغُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ . أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ . ٧ أَبْتَهِّجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي ، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي ، ٨ وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رِجْلِي .

٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ . خَسَفَتْ مِنْ الْعَمِّ عَيْنِي . نَفْسِي وَبَطْنِي . ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنِيَتْ بِالْحُزْنِ ، وَسِنِينِي بِالتَّهْدِيدِ . ضَعُفَتْ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي ، وَبَلَيْتَ عِظَامِي . ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا ، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلْبَةِ ، وَرُغْبًا لِمَعَارِفِي . الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي . ١٢ نَسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ . صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ . ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذَمَّةً مِنْ كَثِيرِينَ . الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ . تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي .

١٤ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ . قُلْتُ : «إِلَهِي أَنْتَ» . ١٥ فِي يَدِكَ آجَالِي . نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنْ الَّذِينَ يَطْرُدُونَنِي . ١٦ أَضِيْ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ . خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ . ١٧ يَا رَبُّ ، لَا تَدْعُنِي أُخْرَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ . لِيُخْرِ الْأَشْرَارَ . لِيَسْكُنُوا فِي الْهَاوِيَةِ . ١٨ لِيُبْنِمْ شَفَاهُ الْكَذِبِ ، الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصَّدِيقِ بِوَقَاحَةٍ ، بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ .

١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِخَائِفِيكَ ، وَفَعَلْتَهُ لِمُتَكَلِّبِينَ عَلَيْكَ نُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ ! ٢٠ تَسْأَلُهُمْ بِسُورِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ . تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مُخَاصِمَةِ الْأَلْسُنِ . ٢١ مُبَارَكُ الرَّبِّ ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةِ مُحَصَّنَةٍ . ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي : «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَامِ عَيْنَيْكَ» . وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ .

٢٣ أَجْبُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَاءِهِ . الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ ، وَمُجَازٍ بِكَثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ . ٢٤ لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّ قُلُوبُكُمْ ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ .

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ . قَصِيدَةٌ

١ طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ انِّمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ . ٢ طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً ، وَلَا فِي رُوحِهِ غُشٌّ .

٣ لَمَّا سَكَتَ بَلَيْتَ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِ الْيَوْمِ كُلِّهِ ، ٤ لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا . تَحَوَّلْتُ رُطُوبَتِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ . سِلَاحَهُ . ٥ اعْتَرَفْ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي . قُلْتُ : «اعْتَرَفْ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي . سِلَاحَهُ . ٦ لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ وَقَبْتُ يَدَكَ فِيهِ . عِنْدَ غَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ . ٧ أَنْتَ سِتْرُ لِي . مِنَ الضَّيْقِ تَحْفَظُنِي . بِتَرْنَمِ النِّجَاحَةِ تَكْتَفِيْنِي . سِلَاحَهُ .

٨ «أَعْلَمَكَ وَأَرْشَدَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا . أَنْصَحَكَ . عَيْنِي عَلَيْكَ . ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلٍ بِلَا فَهْمٍ . بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زَيْنَتِهِ يَكُمُ لِنَلَا يَدْنُو إِلَيْكَ» . ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نَكَبَاتُ الشَّرِيرِ ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تَحِيطُ بِهِ . ١١ أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصَّدِيقُونَ ، وَاهْتِفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ .

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ اهْتِفُوا أَيُّهَا الصَّدِيقُونَ بِالرَّبِّ . بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيْقُ التَّسْبِيحُ . ٢ احْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ . بِرَبَابَةٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ رَنِّمُوا لَهُ . ٣ غَنُوا لَهُ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً . أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَتَافٍ . ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ . ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ . اِمْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ . ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا . ٧ يَجْمَعُ كَنْدَ أَمْوَاءِ الْيَمِّ . يَجْعَلُ اللَّحْجَ فِي أَهْرَاءٍ . ٨ لِيَتَحَسَّ الرَّبُّ كُلُّ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ لِيَخَفَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ . ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ . هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ . ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ . لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ . ١١ أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ . أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ .

١٢ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُهَا ، الشَّعْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ . ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ . رَأَى جَمِيعَ بَنِي الْبَشَرِ . ١٤ مِنْ مَكَانٍ سَكَنَاهُ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ . ١٥ الْمُصَوِّرُ قُلُوبَهُمْ جَمِيعًا ، الْمُنْتَبِهُ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ . ١٦ النَّ يَخْلُصُ الْمَلِكُ بِكَثْرَةِ الْجَيْشِ . الْجَبَّارُ لَا يَنْقُذُ بِعَظَمِ الْقُوَّةِ . ١٧ بِأَبْطَلٍ هُوَ الْفَرَسُ لِأَجْلِ الْخَلَاصِ ، وَبِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ لَا يَنْجِي . ١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ ، ١٩ لِيُنَجِّيَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ ، وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجُوعِ .

٢٠ أَنْفُسُنَا انْتَظَرْتَ الرَّبَّ . مَعُونَتُنَا وَتَرْسُنَا هُوَ . ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا ، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ اتَّكَلْنَا .

٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسَبَمَا انْتَظَرْنَاكَ .

الْمَرْمُورُ الرَّابِعَ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قُدَّامَ أَبِيْمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَأَنْطَلَقَ

أَبَارِكُ الرَّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. ٢ بِالرَّبِّ تَفْتَحِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوَدْعَاءَ فَيَفْرَحُونَ.

٣ عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلُ اسْمَهُ مَعًا.

٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي. هَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَحْجَلْ.

٦ هَذَا الْمُسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ خَلَّصَهُ. ٧ مَلَكَ الرَّبُّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ،

وَيُنْجِيهِمْ. ٨ دُوقُوا وَانْظَرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيسِيهِ، لِأَنَّهُ

لَيْسَ عَوْرَ لِمُتَّقِيهِ. ١٠ الْأَشْبَالُ اخْتَاَجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا ظَالِمُو الرَّبِّ فَلَا يُعْزِرُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.

١١ هَلُمُّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأَعَلِّمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ

كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ١٣ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْعُشِّ. ١٤ احْذَ عَنِ الشَّرِّ،

وَاصْنَعْ الْخَيْرَ. اظْلُبِ السَّلَامَةَ، وَاسْعَ وَرَاءَهَا. ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصَّدِيقِينَ، وَأَذْنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ.

١٦ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ أَوَّلُنَاكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ

شِدَائِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَخْلُصُ الْمُنْسَجِحِي الرُّوحِ. ١٩ كَثِيرَةٌ

هِيَ بَلَايَا الصَّدِيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنْجِيهِ الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. ٢١ الشَّرُّ

يُمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمُبْغِضُو الصَّدِيقِ يُعَاقِبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ قَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلٌّ مِنْ أَتَكَلَ عَلَيْهِ لَا

يُعَاقَبُ.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

١ أَحَاصِمُ يَا رَبُّ مُحَاصِيِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي. ٢ أَمْسِكْ مِجَنًّا وَثَرَسًا وَانْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، ٣ وَأَشْرِعْ رُمَحًا وَصَدِّ

تِلْقَاءَ مَظَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَّصِكَ أَنَا». ٤ لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ

وَيَحْجَلِ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي. ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعُصَافَةِ قُدَّامَ الرِّيحِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاجِرُهُمْ. ٦ لِيَكُنْ

طَرِيقُهُمْ ظَلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ٧ لِأَنَّهُمْ بَلَ سَبَبٍ أَخَفُوا لِي هُوَّةَ شَبَكَتِهِمْ. بَلَ سَبَبٍ

خَفَرُوا لِنَفْسِي. ٨ لِيَأْتِيَهُ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتَنْشَبْ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَحْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسُهَا

لِيَقَعَ. ٩ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَّاصِهِ. ١٠ أَجْمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُنْقِذُ

الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مِنْ سَالِيهِ؟».

١١ شُھُودُ زُورٍ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونِي. ١٢ يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، ثَكَلًا لِنَفْسِي. ١٣ أَمَّا أَنَا فَفِي

مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مِسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حُضْنِي تَرْجَعُ. ١٤ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي

كُنْتُ أَنْمَشِي. كَمَنْ يَنْوُحُ عَلَى أُمِّهِ الْمُحْتَبِتِ حَزِينًا. ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْعِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ

شَايِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. ١٦ يَبْنَ الْفُجَارُ الْمَجَّانُ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.

١٧ يَا رَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ. ١٨ أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ

الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبَحُكَ. ١٩ لَا يَسْمَتُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطِلًا، وَلَا يَتَغَامَزُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ

يُبْغِضُونَنِي بَلَ سَبَبٍ. ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِيَيْنِ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ.

٢١ فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا». ٢٢ قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ، لَا تَسْكُتْ. يَا سَيِّدُ، لَا

تَتَّبِعْ عَنِّي. ٢٣ اسْتَيْقِظْ وَانْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ. ٢٤ اقْضَ لِي حَسَبَ عَذْلِكَ يَا رَبُّ

إِلَهِي، فَلَا يَشْمَتُوا بِي. ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ!». ٢٦ لِيَخْزَ

وَلِيُخْجَلْ مَعًا الْفَرَحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبِسَ الْخِزْيَ وَالْحَجَلَ الْمُتَعَظَّمُونَ عَلَيَّ. ٢٧ لِيَهْتِفَ وَيَفْرَحَ

الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ». ٢٨ وَلِيَسَانِي يَلْهَجُ بِعَذْلِكَ.

الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

١ نَامَةُ مَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنِيهِ. ٢ لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ

وَجْدَانِ إِنْجَمِهِ وَبُغْضِهِ. ٣ كَلَامٌ قَمِهِ إِنْجَمٌ وَعِشُّ. كَفَّ عَنِ التَّعْقُلِ، عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى

مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الْعِمَامِ. ٦ عَذْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ.

النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ تَخْلُصُ يَا رَبُّ. ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتُكَ يَا اللَّهُ! فَبَنُوا الْبَشَرَ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. ٨ يَرْوُونَ

مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعْمِكَ تَسْقِيهِمْ. ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. ١٠ إِدْمِ رَحْمَتُكَ

لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَذْلُكَ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. ١١ لَا تَأْتِنِي رَجُلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَرْخِزْخِنِي.

١٢ هُنَاكَ سَقَطَ قَاعِلُو الْإِثْمِ. دُحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

١ لَا تَغْرَمَنَّ الْأَشْرَارَ، وَلَا تَحْسُدْ عُمَّالَ الْإِثْمِ، ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. ٣ اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَانْعِ الْأَمَانَةَ. ٤ وَتَلَدِّدْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجِيرِي، ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ. ٧ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَمَنَّ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَائِدَ. ٨ كَفَّ عَنِ الْعُضْبِ، وَاتَّركَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْرِ لِفَعْلِ الشَّرِّ، ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ١٠ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَكُونُ الشَّرِيرُ. تَطْلُعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ. ١١ أَمَّا الْوُدَعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَدَّدُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.

١٢ الشَّرِيرُ يَتَمَكَّرُ ضِدَّ الصَّدِيقِ وَيُحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَوُ السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمِي الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ. ١٥ سَيَفْهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَسِيْهُمُ تَنْكَسِرُ.

١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصَّدِيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرَوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ، وَعَاضِدُ الصَّدِيقِينَ الرَّبُّ. ١٨ الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَمَلَةِ، وَمِيرَاتُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. ١٩ لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبْهَاءُ الْمَرَاعِي. فَنُؤَا. كَالدُّخَانِ فَنُؤَا. ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَتَرَأَّفُ وَيُعْطِي. ٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارَكِينَ مِنْهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.

٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَنَبَّتْ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ فِي طَرِيقِهِ يُسِرُّ. ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُسْنِدٌ يَدُهُ. ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ قَتِيٌّ وَقَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَرِ صَدِيقًا تُحَلِّيْ عَنْهُ، وَلَا ذَرِيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خُبْرًا. ٢٦ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَّفُ وَيَقْرِضُ، وَنَسْلُهُ لِلْبَرَكَةِ.

٢٧ جَدَّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ، وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ اتَّقِيَائِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. ٢٩ الصَّدِيقُونَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ قَمُ الصَّدِيقُ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ٣١ شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلْقَلُ خَطَوَاتُهُ. ٣٢ الشَّرِيرُ يِرَاقِبُ الصَّدِيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ. ٣٣ الرَّبُّ لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. ٣٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ لِيَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى انْفِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.

٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارِفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ. ٣٦ عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسُّهُ فَلَمْ يَوْجَدْ. ٣٧ لَحِظْ الْكَامِلَ وَانْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِلْإِنْسَانِ السَّلَامَةِ. ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبْأَدُونَ جَمِيعًا، عَقِبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ. ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصَّدِيقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الصَّيْقِ. ٤٠ وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنَجِّيهِمْ. يُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُخَلِّصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ احْتَمَوْا بِهِ.

١ يَا رَبُّ، لَا تَوَجَّحْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ، ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ انْتَشَبَتْ فِيَّ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ. ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي. ٤ لِأَنَّ أَنَا مِي قَدْ طَمَعْتُ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلٍ ثَقِيلٍ أَثْقَلُ مِمَّا أَحْتَمِلُ. ٥ قَدْ أَتْنَبْتُ، قَاحَتْ خُبْرُ صُرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقَتِي. ٦ لَوَيْتُ. انْخَبَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلُّهُ ذَهَبْتُ حَزِينًا. ٧ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأَتَا اخْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ. ٨ خَدِرْتُ وَانْسَحَفْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَيْنُ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.

٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأَوُّبِي، وَتَنْهَيْدِي لَيْسَ بِمَسْتُورٍ عَنْكَ. ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. ١١ أَجْبَانِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ نُجَاهَ صُرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. ١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغُشِّ.

١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَكْبَكَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاهُ. ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِي فَمِهِ حُجَّةٌ. ١٥ الْآنَ لَكَ يَا رَبُّ صَبْرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. ١٦ الْآنَ قُلْتُ: «لِيَلَّا يَشْمَنُوا بِي». عِنْدَمَا زَلْتُ قَدَمِي تَعْظُمُوا عَلَيَّ. ١٧ الْآنَ مُوشِكُ أَنْ أَطْلُعَ، وَوَجْعِي مُقَابِلِي دَائِمًا. ١٨ الْآنَ أَخْبِرْ بِإِثْمِي، وَأَغْتَمُ مِنْ خَطِيئَتِي. ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءُ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يَبْغِضُونِي طُلَمَّا كَثُرُوا. ٢٠ وَالْمَجَارُونَ عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ، يُقَاوِمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ. ٢١ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى مُعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَاصِي.

أَقُلْتُ: «أَتَحْفَظُ لِسَبِيلِي مِنَ الْخَطَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِفَمِي كِمَامَةً فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَابِلِي». ٢ صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتُ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجْعِي. ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي اشْتَعَلَتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: ٤ «عَرَفْنِي يَا رَبُّ نَهَائِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمْرِي كَلَا شَيْءٍ قُدَّامَكَ. إِنَّمَا نَفْخَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلَاحٌ. ٦ إِنَّمَا كَخَيَالٍ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بِاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخَرُ ذَخَائِرُ وَلَا يَذِرُ مِنْ يَضْمُهَا.

٧ «وَالآنَ، مَاذَا انْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِي نَجِّي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. ١٠ أَرْفَعُ عَنِّي صَرْبَكَ. مِنْ مُهَاجِمَةِ يَدِكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ١١ بِتَأْدِيبَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُتِّ مُسْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ. سِلَاحٌ. ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاقِي يَا رَبُّ، وَاصْغُ إِلَى صَرَاجِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. الْآنَ أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. ١٣ اقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلِجْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدَ».

الْمَرْمُورُ الْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١) انْتِظَارًا انْتِظَرْتُ الرَّبَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي، ٢) وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْحَمَاءَةِ، وَأَقَامَ عَلَى صَخْرَةٍ رَجُلِي. ثَبَّتَ خُطَوَاتِي، ٣) وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.

٤) طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مَتَكَلَّهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْعُطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذِبِ. ٥) كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تَقُومْ لَدَيْكَ. لِأَخْبِرَنَّ وَأَتَكَلَّمَنَّ بِهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تُعَدَّ. ٦) بِذَبِيحَةٍ وَتَقْدِيمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أَذْنِي فَتَحَتْ. مُحَرَقَةً وَذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لَمْ تَطْلُبْ. ٧) جِئْتُ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِئْتُ. بِدَرَجَاتِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: ٨) أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ، وَشَرِيعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي». ٩) بَشَّرْتُ بِرَفِي جَمَاعَةً عَظِيمَةً. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. ١٠) لَمْ أَكْتُمْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.

١١) أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرْنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. ١٢) لِأَنَّ سُورُوا لَا تَخْصِي قَدْ اكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصَرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي. ١٣) ارْتَضِ يَا رَبُّ بِأَنْ تَنْجِيَنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٤) لِيَخْزَ وَلِيُخْجَلَ مَعًا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْنِي. ١٥) لِيَسْتَوْجِشْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!». ١٦) لِيَبْتَهِجَ وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. لِيَقُلْ أَبَدًا مُحِبُّو خَلَاصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ». ١٧) أَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تَبْطُئْ.

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١) طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَنْجِيهِ الرَّبُّ. ٢) الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُجِيبُهُ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْلُمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ. ٣) الرَّبُّ يَعْصِدُهُ وَهُوَ عَلَى فَرَاشِ الضَّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ. ٤) أَنَا قُلْتُ: «يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. أَشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ». ٥) أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟» ٦) وَإِنْ دَخَلَ لِيَرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِنْثِمًا. يَخْرُجُ فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ. ٧) كُلُّ مُبْغِضِي يَتَنَاجَوْنَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْنِي. ٨) يَقُولُونَ: «أَمْرُدِيءُ قَدْ انْسَكَبَ عَلَيْهِ.

حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ». ٩) أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثَّقْتُ بِهِ، أَكَلَ خُبْرِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ!

١٠) أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقِمْنِي، فَأُجَازِيَهُمْ. ١١) بِهِذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرِّرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتِفْ عَلَيَّ عَدُوِّي.

١٢) أَمَّا أَنَا فَبِكَمَالِي دَعَمْتَنِي، وَأَقَمْتَنِي قُدَّامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣) مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

أَمِينَ فَامِينَ.

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. قَصِيدَةٌ لِبْنِي قُورَحَ

١) كَمَا يَسْتَأْفِقُ الْإِيلَ إِلَى جَدَّائِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأْفِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. ٢) عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللَّهِ؟ ٣) صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟». ٤) هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ مَعَ الْجُمَاعِ، أُنْدَرِّجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْنَمٍ وَحَمْدٍ، جُمُهورٌ مُعِيدٌ. ٥) لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِي؟ ارْتَبِحِي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، لِأَجْلِ خَلَاصٍ وَجْهِهِ.

٦) يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونٍ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ. ٧) غَمَرُ يُنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاذِيكَ. كُلُّ تِيَّارَاتِكَ وَلَجَجَكَ طَمَتَ عَلَيَّ. ٨) بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ٩) أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ خَزِينًا مِنْ مُضَائِقَةِ الْعَدُوِّ؟». ١٠) بِسَخَقٍ فِي عِظَامِي غَيْرِنِي مُضَائِقِي، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟». ١١) لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِي؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

الْمَرْمُورُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١) اقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمٌ مُخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانٍ غَشٍّ وَظُلْمٍ نَجِّنِي. ٢) لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَّى خَزِينًا مِنْ مُضَائِقَةِ الْعَدُوِّ؟ ٣) أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ. ٤) فَآتِي إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا إِلَهُ إِلَهِي. ٥) لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِي؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِبَنِي قُورَحَ . قَصِيدَةٌ

١ اللَّهُمَّ ، بِأَدَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا . أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ . ٢ أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَمَ وَغَرَسْتَهُمْ . حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ . ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ امْتَلَكُوا الْأَرْضَ ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصْنَهُمْ ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ .

٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ ، فَأُمِرْ بِخِلَاصِ يَعْقُوبَ . ٥ هَكَذَا تَنْطَحُ مُضَاقِينَا . بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا . ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلَّ ، وَسَيْفِي لَا يَخْلُصُنِي . ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَاقِينَا ، وَأَخْرَيْتَ مِبْغُضِينَ . ٨ بِإِلَهِهِ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ ، وَاسْمُكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ . سِلَاحُ .

٩ لِكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا ، وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا . ١٠ اتْرُجِعْنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ ، وَمُبْغِضُونَا نَهَبُوا أَنْفُسَهُمْ . ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّأْنِ أَكْلًا . ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ . ١٢ بَغَتْ شَعْبُكَ بِغَيْرِ مَالٍ ، وَمَا رِيختَ بِثَمَنِهِمْ . ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا ، هُزَاءً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا . ١٤ تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ . لِإِنْعَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ . ١٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ حَجَلِي أَمَامِي ، وَخَزْيٌ وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي . ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمَعِيرِ وَالسَّاتِمِ . مِنْ وَجْهِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمٍ .

١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا ، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ . ١٨ لَمْ يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءٍ ، وَلَا مَالَتْ خَطَوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ . ١٩ حَتَّى سَحَقْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ . ٢٠ إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَآ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ ، ٢١ أَفَلَا يَفْخَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا ؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ . ٢٢ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ . قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ .

٢٣ اسْتَيْقِظْ ! لِمَاذَا تَتَغَايَ يَا رَبُّ ؟ انْتَبِهْ ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْآبِدِ . ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَدَلَّتْنَا وَضِيقَنَا ؟ ٢٥ لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَّةٌ إِلَى التَّرَابِ . لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ بِطُونُنَا . ٢٦ قُمْ عَوْنَا لَنَا وَافِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ .

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . عَلَى «السُّوسَنَ» . لِبَنِي قُورَحَ . قَصِيدَةٌ . تَرْنِيمَةٌ مَحَبَّةٌ

١ فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ . مُتَكَلِّمُ أَنَا بِإِنْشَائِي لِلْمَلِكِ . لِسَانِي قَلَمُ كَاتِبٍ مَاهِرٍ .

٢ أَنْتَ أَتْبَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ . انْسَكَبَتِ النُّعْمَةُ عَلَى شَفَتَيْكَ ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْآبِدِ . ٣ تَقَلَّدَ سَيْفُكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ ، جَلَالُكَ وَبَهَاءُكَ . ٤ وَجَلَّالِكَ اقْتَحِمِ . ارْكَبْ . مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَعَةِ وَالْبِرِّ ، فَتَرِيكَ يَمِينُكَ مَخَافٍ . ٥ تَبْلُكَ الْمُسْنُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ . شُعُوبٌ تَحْتَكُ يَسْقُطُونَ .

٦ كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ . قَضِيبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيبِ مُلْكِكَ . ٧ أَحَبَبَتِ الْبِرُّوَابَعُضَتِ الْإِثْمُ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَائِكَ . ٨ كُلُّ ثِيَابِكَ مُرُوعُودٌ وَسَلِيخَةٌ . مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأَوْتَارُ . ٩ بَنَاتُ مُلُوكٍ بَيْنَ حَظَائِكَ . جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفَرٍ .

١٠ اِسْمِعِي يَا بِنْتُ وَانْظُرِي ، وَأَمِيلِي أُذُنَكَ ، وَانْسِي شَعْبَكَ وَبِنْتُ أَبِيكَ ، ١١ افْيِشْتَهِي الْمَلِكُ حُسْنُكَ ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ . ١٢ وَبِنْتُ صُورٍ أَعْنَى الشُّعُوبِ تَتَرَضَّى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ .

١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا . مَنَسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا . ١٤ بِمَلَابِسٍ مُطَرَّرَةٍ تُخْضَرُ إِلَى الْمَلِكِ . فِي إِثْرِهَا عَذَارَى صَاحِبَاتُهَا . مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ . ١٥ يُخْضَرْنَ بِفَرْحٍ وَإِبْتِهَاجٍ . يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ . ١٦ عَوَضًا عَنْ أَبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ ، تُقِيمُهُمْ رُؤُسَاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ . ١٧ أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ قَدُورٍ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبِدِ .

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِبَنِي قُورَحَ . عَلَى «الْجَوَابِ» . تَرْنِيمَةٌ

١ اللَّهُ لَنَا مَلَجًا وَقُوَّةٌ . عَوْنًا فِي الصِّيقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا . ٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَرَحَّرَحَتِ الْأَرْضُ ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبَحَارِ . ٣ تَعِجُ وَتَحْجِسُ مِيَاهُهَا . تَتَزَعَرُ الْجِبَالُ بِطُمُوءِهَا . سِلَاحُ .

٤ نَهْرُ سَوَاقِيهِ تُفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ ، مَقْدَسُ مَسَاكِينِ الْعَلِيِّ . ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَرُ . يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ . ٦ عَجَبَتِ الْأُمَمُ . تَزَعَرَتِ الْمَمَالِكُ . أُعْطِيَ صَوْتُهُ ، ذَابَتِ الْأَرْضُ . ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا . مَلَجَانَا إِلَهُ يَعْقُوبَ . سِلَاحُ .

٨ هَلُمُّوا انْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ ، كَيْفَ جَعَلَ خِرَابًا فِي الْأَرْضِ . ٩ مُسَكِّنُ الْخُرُوبِ إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ . يَكْسِرُ الْقُوسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ . الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ . ١٠ كَفُّوا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ . أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ ، أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ . ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا . مَلَجَانَا إِلَهُ يَعْقُوبَ . سِلَاحُ .

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِبَنِي قُورَحَ . مَرْمُورٌ

١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيَادِي . اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ . ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلَيَّ مَخُوفٌ ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ . ٣ يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا ، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا . ٤ يُخْتَارُ لَنَا نَصِيبُنَا ، فَخَرَّ يَعْقُوبُ الَّذِي أَحَبَّهُ . سِلَاحُ .

٥ صَعِدَ اللَّهُ بِهَتَافٍ ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ . ٦ رَنَّمُوا لِلَّهِ ، رَنَّمُوا . رَنَّمُوا لِمَلِكِنَا ، رَنَّمُوا . ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، رَنَّمُوا قَصِيدَةً . ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ . اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ . ٩ شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا . شَعْبُ إِلِهِ إِبْرَاهِيمَ . لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَّ الْأَرْضِ . هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا .

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسْبِيحُهُ . مَرْمُورٌ لِبْنِي قُورَحَ

١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا، جَبَلٌ قُدْسِهِ . ٢ جَمِيلُ الارتفاعِ، فَرَحَ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلُ صِهْيُونَ . فَرَحَ أَقَاصِي الشَّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ . ٣ اللَّهُ فِي فُصُورِهَا يُعْرَفُ مُلْجَأً .

٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا . مَضَوْا جَمِيعًا . ٥ لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا، ارْتَاعُوا، فَرَوْا . ٦ أَخَذَتْهُمْ الرَّغْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ . ٧ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ . ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا . اللَّهُ يُثَبِّتُهَا إِلَى الْأَبَدِ . سِلَاةُ .

٩ ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ . ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ . يَمِينُكَ مَلَأَتْهُ بَرًّا . ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، تَبْتَهِّجُ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ .

١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا . عُدُّوا أَبْرَاجَهَا . ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا . تَأَمَّلُوا فُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ . ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ . هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ .

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِبْنِي قُورَحَ . مَرْمُورٌ

١ اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ . أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا، ٢ عَالٍ وَدُونِ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً . ٣ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحُكْمِ، وَلَهْجُ قَلْبِي فَهْمٌ . ٤ أَمِيلْ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ، وَأَوْضَحْ بَعُودَ لُغْزِي .

٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّي ؟ ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثُرُوتِهِمْ، وَيَكْثُرَةُ غَنَاهُمْ يَفْتَحِرُونَ . ٧ الْأَخُ لَنْ يَفْذِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِيَ اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ . ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفُوسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ . ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ . ١٠ ابْلِ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ . كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَثْرَكَانِ ثُرُوتَهُمَا لِآخَرِينَ . ١١ ابْاطِنُهُمْ أَنَّ بَيُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِينُهُمْ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ . يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرَاضِي . ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ . يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ . ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخَلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ . سِلَاةُ . ١٤ مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَٰوِيَةِ يُسَاقُونَ . الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ، وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ . غَدَاةٌ وَصُورُهُمْ تَبْلَى . الْهَٰوِيَةُ مَسْكَنُ لَهُمْ . ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْذِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَٰوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي . سِلَاةُ .

١٦ لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعَنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ . ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ . لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ . ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيُحْمَدُوكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ . ١٩ اتَدْخُلْ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ . ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ .

الْمَرْمُورُ الْخَمْسُونَ

مَرْمُورٌ لَأَسَافَ

١ إِلَهَ الْأَلِهَةِ الرَّبِّ تَكَلَّمْ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا . ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَمَالِ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ . ٣ يَأْتِي إِلَهُنَا وَلَا يَصُمْتُ . نَارُ قُدَّامِهِ تَأْكُلُ، وَحَوْلُهُ عَاصِفٌ جَدًّا . ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ،

وَالْأَرْضَ إِلَى مَدَائِنَةِ شَعْبِهِ : ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتَقِيَّايَ، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ» . ٦ وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّيَّانُ . سِلَاةُ .

٧ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ . يَا إِسْرَائِيلَ فَأَشْهَدْ عَلَيْكَ : اللَّهُ إِلَهَكَ أَنَا . ٨ لَا عَلَى ذَبَائِحِكَ أَوْجُحُكَ، فَإِنَّ مُحْرِقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قُدَّامِي . ٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حَظَائِرِكَ أَعْتِدَّةً . ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ . ١١ أَقَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي . ١٢ إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلَأَهَا . ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّيُوسِ ؟ ١٤ اذْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نَذْرَكَ، ١٥ وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَنْقُذَكَ فَتَمَجِّدُنِي» .

١٦ وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ : «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفَرَايِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ ؟ ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ وَأَلْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ . ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْقَتَهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيْبِكَ . ١٩ أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا . ٢٠ تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ . لَابْنُ أُمِّكَ تَضَعُ مِعْثَرَةً . ٢١ هَذِهِ صَنَعْتُ وَسَكْتُ . ظَنَنْتُ أَنِّي مِثْلُكَ . أَوْجُحُكَ، وَأَصْفُ حَظَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ . ٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهَ، لِئَلَّا أَفْتَرِسْكُمْ وَلَا مُنْقِدَ . ٢٣ اذْبَحْ الْحَمْدَ يَمَجِّدُنِي، وَالْمَقُومَ طَرِيقَهُ أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ» .

الْمَرْمُورُ الْخَادِي وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاثَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشْشَبَعَ

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ . حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ . ٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي . ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيٍّ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا . ٤ إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرْقُ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَرْكَوْ فِي قَضَائِكَ . ٥ هَانَذَا بِإِثْمٍ صُوِّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبِلْتُ بِي أُمِّي .

٦ هَا قَدْ سُرِرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فَفِي السَّرِيرَةِ نَعْرِفُنِي حِكْمَةً . ٧ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا فَاطْهَرِ . اغْسِلْنِي فَأَبْيِضَ أَكْثَرُ مِنَ الثَّلْجِ . ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِّجَ عِظَامُ سَحَقَتَهَا . ٩ اسْتُرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ آثَامِي .

١٠ اِقْلَبْ نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدَّدْ فِي دَاخِلِي . ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي . ١٢ رُدِّ لِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ اِعْضُدْنِي . ١٣ فَأَعْلَمْ الْأَثَمَةَ طُرُقَكَ، وَالْخَطَاةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ .

١٤ انْجِبْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَسْبَحَ لِسَانِي بِرَّكَ . ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْصِي، فَيُخْبِرْ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ . ١٦ لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمُهَا . بِمُحْرِقَةٍ لَا تَرْضَى . ١٧ اذْبَاخُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ . الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ .

١٨ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ . ابْنُ أَسُورَ أُورُشَلِيمَ . ١٩ جِيئِنِذْ تُسَرِّبُ ذَبَاخَ الْبِرِّ، مُحْرِقَةٍ وَتَقْدِمَةً تَامَةً . جِيئِنِذْ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عُجُولًا .

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ. قَصِيْدَةُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُواغُ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَخِيْمَالِكَ».

١مَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ ٢! لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَفَاسِدَ. كَمْوَسَى مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِالْغِشِّ. ٣أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِيمِ بِالصَّدْقِ. سِلَاحُ. ٤أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانٍ غِشٍّ. ٥أَيْضًا يَهْدِيكَ اللهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطُفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكَنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاحُ. ٦فَيَرَى الصَّدِيقُونَ وَيَخْافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: ٧«هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللهُ حِصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَرَفَ بِفَسَادِهِ».

٨أَمَّا أَنَا فَمِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَضِرَاءٍ فِي بَيْتِ اللهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٩أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قُدَّامَ اتَّقِيَانِكَ.

الْمَرْمُورُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «الْعُودِ». قَصِيْدَةُ لِدَاوُدَ

أَقَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا. ٢اللهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللهِ؟ ٣كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

٤أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُوا الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَاللهُ لَمْ يَدْعُوا؟ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخَزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللهَ قَدْ رَفَضَهُمْ. ٦لَيْتَ مِنْ صَهِيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللهِ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَهْتِفُ يَعْصُوبٌ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيْدَةُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِنًا عِنْدَنَا؟».

١اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلَصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. ٢اسْمَعْ يَا اللهُ صَلَاتِي. اصْغُ إِلَى كَلَامِ فَمِي. ٣لِأَنَّ غُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةٌ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللهُ أَمَامَهُمْ. سِلَاحُ. ٤هُوَذَا اللهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. ٥يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْبِهِمْ. ٦أَذْجُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. ٧لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّيَنِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيْدَةُ لِدَاوُدَ

١اصْغُ يَا اللهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَاضَ عَنْ تَضَرُّعِي. ٢اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. اُنْجِزْ فِي كُرْبَتِي وَأَضْطَرِبْ ٣مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظُلُمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَبِعُصَبٍ يَضْطَهِدُونِي. ٤يَمَحُضُ

قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. ٥خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَيَا عَلَيَّ، وَغَشِيَنِي رُعْبٌ. ٦قُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرُ وَأَسْتَرِيحُ! ٧هَآنَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحُ. ٨كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنْ النَّوْءِ».

٩أَهْلِكَ يَا رَبُّ، فَارْقُ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ١٠نَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَإِنَّمِ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. ١١مَفَاسِدُ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَغِشٌّ. ١٢لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعِيرُنِي فَأَخْتَمِلُ. لَيْسَ مُبْعِضٍ تَعْظَمُ عَلَيَّ فَأَخْتَبِي مِنْهُ. ١٣بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلَهِي وَصَدِيقِي، ١٤الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحُلُونَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللهِ كُنَّا نَذْهَبُ فِي الْجُمْهُورِ. ١٥لِيُبْعِثَهُمُ الْمَوْتُ. لِيُنْحَدِرُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ أَحْيَاءَ، لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.

١٦أَمَّا أَنَا فَإِلَى اللهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. ١٧مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنْوَحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ١٨قَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بكَثْرَةٍ كَانُوا حَوْلِي. ١٩يَسْمَعُ اللهُ فَيَذِلُّهُمْ، وَالْجَالِسُ مُنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحُ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللهَ. ٢٠أَلْقَى يَدِيهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ. ٢١أَنْعُمُ مِنَ الزُّبْدَةِ قَمُهُ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْنَ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سَيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.

٢٢أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصَّدِيقُ يَتَرَعَّرِعُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٣وَأَنْتَ يَا اللهُ تُحَدِّرُهُمْ إِلَى جُبِّ الْهَلَاكِ. رِجَالُ الدَّمَاءِ وَالْغِشِّ لَا يَنْصَفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكْمَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ. ١الرَّحْمَنِي يَا اللهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا يَضَاقِبُنِي. ٢تَهَمَّمَنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ٣فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكِلُ. ٤اللهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟ ٥الْيَوْمَ كُلَّهُ يُحَرِّفُونَ كَلَامِي. عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالشَّرِّ. ٦يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلَاحِظُونَ خُطُواتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا نَفْسِي. ٧عَلَى إِثْمِهِمْ جَازَهُمْ. بِعُصَبٍ أَخْضَعَ الشُّعُوبَ يَا اللهُ. ٨تِيَهَانِي رَاقِبَتٌ. اجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زَفْكَ. أَمَّا هِيَ فِي سَفَرِكَ؟

٩حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتُهُ لِأَنَّ اللهَ لِي. ١٠اللهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. ١١عَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ١٢اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نَذُورُكَ. أَوْفِي دَبَاحٍ شُكْرٍ لَكَ. ١٣لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجُلِي مِنَ الرَّقِّ، لَكِنِّي أَسِيرٌ قُدَّامَ اللهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَذْهَبُهُ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قُدَّامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

١ اِرْحَمْنِي يَا إِلَهَ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ اخْتَمَتَ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَخْتَمِي إِلَى أَنْ تَغْبِرَ الْمَصَائِبُ. ٢ أَصْرُحْ إِلَى إِلَهِي الْعَلِيِّ، إِلَى إِلَهِي الْمُحَابِي عَنِّي. ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي. غَيْرَ الَّذِي يَتَهَمَّمُنِي. سِلَاحَهُ. يُرْسِلُ إِلَهُ رَحْمَتِهِ وَحَقَّهُ. ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقِدِّينَ بَيْنَ آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. ٥ اِرْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ هَيَّاؤَا شَبَكَةً لِحَطَّوَاتِي. انْحَبِثْ نَفْسِي. حَفَرُوا قُدَّامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاحَهُ.

٧ ثَابِتْ قَلْبِي يَا إِلَهَ، ثَابِتْ قَلْبِي. أَغْنِي وَأَرْتَمُ. ٨ اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عُوْدُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحَرًا. ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. أَرْتَمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ. ١١ اِرْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». لِدَاوُدَ. مَذْهَبُهُ

١ أَحَقُّ بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظُلْمٌ أَيْدِيكُمْ تَرْنُونَ. ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّجْمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّمِينَ كَذِبًا. ٤ لَهُمْ حِمَّةٌ مِثْلُ حِمَّةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصِّلِّ الْأَصَمِّ يَسُدُّ أذُنَهُ، ٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُقَى حَكِيمٍ.

٦ اللَّهُمَّ، كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. اهْتَشَمَ أَضْرَاسُ الْأَشْبَالِ يَا رَبُّ. ٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذْهَبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ قَلْتَنُوبُ. ٨ كَمَا يَذُوبُ الْخَلَزُونُ مَا شِئًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يَعَايِنُوا الشَّمْسَ. ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قُدُورُكُمْ بِالشَّوْكِ، نَبِيئًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرِفُهُمْ. ١٠ يَفْرَحُ الصَّدِيقُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خُطَاوَتِهِ بِدَمِ الشَّرِيرِ. ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنْ لِلصَّدِيقِ ثَمَرًا. إِنَّهُ يُوْجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَذْهَبُهُ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

١ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مَقَاوِمِي أَحْمِي. ٢ تَجَنِّي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَّصْنِي، ٣ لِأَنَّهُمْ يَكْمِنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ. ٤ بِإِلَإِثْمِي مَنِّي يَجْرُونَ وَيَعْدُونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَانْظُرْ! هَوَّأْتُ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ انْتَبِهْ لِتُطَالِبِ كُلِّ الْأُمَمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَثِيمٍ لَا تَرْحَمُ. سِلَاحَهُ. ٦ يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ٧ هُوَذَا يَبْقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟». ٨ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي، لِأَنَّ إِلَهَ مَلْجَأِي.

١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. إِلَهِي يُرِينِي بِأَعْدَائِي. ١١ لَا تَقْتُلْهُمْ لِئَلَّا يَنْسَى شَعْبِي. تِيَهُهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْبِطْهُمْ يَا رَبُّ تَرْسَنَا. ١٢ خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِهِمْ. وَلِيُوْخَذُوا بِكِبْرِيَاءِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكَذِبِ الَّذِي يُجَدُّونَ بِهِ. ١٣ أَفْنِ، بَحْنَقْ أَفْنِ، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ إِلَهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

سِلَاحَهُ. ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ١٥ هُمْ يَتِيَهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشَبِعُوا وَيَبْتِئُوا.

١٦ أَمَّا أَنَا فَأَغْنِي بِقُوَّتِكَ، وَأَرْتَمُ بِالْعِدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي، وَمَنَاصًا فِي يَوْمِ ضِيقِي. ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أَرْتَمُ، لِأَنَّ إِلَهَ مَلْجَأِي، إِلَهَ رَحْمَتِي.

الْمَزْمُورُ السُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةُ مَذْهَبُهُ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةٍ، فَرَجَعَ يُوْأَبُ وَصَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا.

١ يَا إِلَهَ رَفَضْتَنَا. اقْتَحَمْنَا. سَخِطْتَ. أَرْجَعْنَا. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمْتَهَا. اجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مَتَرَعَزَةٌ! ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرَّخِ. ٤ أَعْظَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاحَهُ. ٥ لِكَيْ يَنْجُوَ أَحِبَّاءُكَ. خَلَّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي!

٦ إِلَهَ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهَجْ، أَقْسِمُ سَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ. ٧ لِي جَلْعَادُ وَلِي مَنَسَى، وَأَفْرَايِمُ خُوْدَةُ رَأْسِي، يَهُودَا صَوْلَجَانِي. ٨ مُوَابُ مَرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسْطِينَ اهْتِفِي عَلَيَّ».

٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا إِلَهَ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا إِلَهَ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ١١ أَعْطَيْنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٢ يَا إِلَهَ نَصْنَعُ بِيَّاسَ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». لِدَاوُدَ

١ اسْمَعْ يَا إِلَهَ صُرَاخِي، وَاصْغُ إِلَى صَلَاتِي. ٢ مَنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِيَنِي. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأِي، بُرْجُ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ. ٤ لِأَسْكُنَ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ. سِلَاحَهُ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهَ اسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أَعْظَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمِكَ. ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضَيَّفُ أَيَّامًا. سِنِينُهُ كَدُورٍ فَدُورٍ. ٧ يَجْلِسُ قُدَّامَ إِلَهٍ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِيهِ.

٨ هَكَذَا أَرْتَمُ لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءً نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

## الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «يَدُوثُونَ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قِبَلِهِ خَلَاصِي. ٢ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ، لَا أَتَزَعَرُ كَثِيرًا.

٣ إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ! ٤ إِنَّمَا يَتَمَارُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ. يَرِضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَيَقُولُ بِهِمْ يَلْعَنُونَ. سِلَاةَ.

٥ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قِبَلِهِ رَجَائِي. ٦ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ فَلَا أَتَزَعَرُ. ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ قَوِيَّةٌ مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ. ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأُ لَنَا. سِلَاةَ.

٩ إِنَّمَا بَاطِلُ بَنُو آدَمَ. كَذِبُ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقَ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصِيرُوا بَاطِلًا فِي الْخُطْفِ. إِنْ زَادَ الْغَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْاِثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

## الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالسُّتُونَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي بَرِّيَّةٍ يَهُودًا

١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أَبْكَرُ. عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِفَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلاَ مَاءٍ، ٢ لِكَيْ أَبْصِرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتُكَ فِي قُدْسِكَ. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ. ٤ هَكَذَا أَبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. ٥ كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَتَيَّ الْاِثْتِنَاجَ يُسَبِّحُكَ فَمِي. ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السُّهْدِ أَلْهَجُ بِكَ، ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَتَبْتَهِجُ.

٨ اِلْتَصَقْتُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْصِدُنِي. ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. ١٠ يُدْفَعُونَ إِلَى يَدَيِّ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ أَوَى. ١١ أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَحِرُ كُلُّ مَنْ يَخْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

## الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شُكَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ احْفَظْ حَيَاتِي. ٢ اسْتُرْنِي مِنْ مُوَامَرَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورٍ فَاعِلِي الْإِثْمِ، ٣ الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوَقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مُرًّا، ٤ لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَمَى بَغْتَةً. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ. ٥ يَشْدُدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِظَمَرٍ فَخَاحٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟» ٦ يَحْتَرِعُونَ إِنَّمَا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخِلَ الْإِنْسَانَ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.

٧ فَارْمِيهِمْ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَغْتَةً كَانَتْ صَرِيحَتُهُمْ. ٨ وَيُوقِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُنْغِصُ الرَّأْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٩ وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيُخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَبِعَمَلِهِ يَقْطَنُونَ. ١٠ يَفْرَحُ الصَّدِيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

## الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَسْبِيحَةٌ

الَّذِي يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صَهْيُونَ، وَلَكَ يُوقِي النَّذْرَ. ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. ٣ آثَامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ، مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا. ٤ طُوبَى لِلَّذِي تَحْتَارُهُ وَتَقْرِبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.

٥ بِمَخَاوِفِ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ٦ الْمُثْبِتُ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُتَنَطِّقُ بِالْقُدْرَةِ، ٧ الْمُهْدِي عَجِيحَ الْبَحَارِ، عَجِيحَ أَمْوَاجِهَا، وَصَجِيحَ الْأُمَمِ. ٨ وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقْصَايِ مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. ٩ تَعَاهَدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جَدًّا. سَوَاقِي اللَّهُ مِلَانَةٌ مَاءً. تُهَيِّ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تُعْذُّهَا. ١٠ أَرَوْا أَتْلَامَهَا. مَهْدُ أَخَادِيدِهَا. بِالْغُيُوبِ تُخْلَلُهَا. تَبَارَكَ غُلَّتْهَا. ١١ كَلَلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَأَثَارُكَ تَقْطُرُ دَسَمًا. ١٢ تَقْطُرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَتَنَطَّقُ الْآكَامُ بِالْبَهْجَةِ. ١٣ اكْتَسَتِ الْمَرْوُجُ غَنَمًا، وَالْأَوْدِيَّةُ تَتَعَطَّفُ بَرًّا. نَهْتِفُ وَأَيْضًا تُعْنِي.

## الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ

١ اهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! ٢ رَنَّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجَّدًا. ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالُكَ! مِنْ عَظَمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلَّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُرَنِّمُ لَكَ. تُرَنِّمُ لَاسْمِكَ». سِلَاةَ.

٥ هَلُمُّ انْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمُرْهَبُ نَحْوَيَّ آدَمَ! ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ. ٧ مَتَسَلَّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلَاةَ.

٨ بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. ٩ الْجَاعِلُ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلِيلِ. ١٠ لِأَنَّكَ جَرَيْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحَصَّتْنَا كَمَحْصِ الْفُصَّةِ. ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَى مُثُونِنَا. ١٢ رَكَبْتَ أَنَا سَا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخَضْبِ.

١٣ أَدْخَلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحَرَّقَاتٍ، أَوْفِيكَ نُدُورِي ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فَمِي فِي ضَيْقِي.

١٥ أَصْعِدْ لَكَ مُحَرَّقَاتٍ سَمِيَّةَ مَعَ بُحُورِ كِبَاشٍ. أَقْدِمْ بَقْرًا مَعَ ثِيُوبٍ. سِلَاةَ.

١٦ هَلُمُّ اسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْحَافِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. ١٧ صَرَحْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَتَبَجَّيْتُ عَلَى لِسَانِي. ١٨ إِنْ رَاعَيْتُ إِنَّمَا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ لِي الرَّبُّ. ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْغَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ٢٠ مَبَارَكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يَبْعُدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتُهُ عَنِّي.

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَرْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

الْيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكُنَا. لِيُنْزِلَ بَوَجهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاحٌ. ٢ لِكَيْ يُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَمِ خَلَاصُكَ. ٣ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٤ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَمَمَ الْأَرْضَ تَهْدِيهِمْ. سِلَاحٌ. ٥ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتْهَا. يُبَارِكُنَا اللَّهُ الْهَذَا. ٧ يُبَارِكُنَا اللَّهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالسَّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ

أَيَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرُبُ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ٢ كَمَا يُدْرِي الدُّخَانُ تُذَرِّيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قُدَّامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قُدَّامَ اللَّهِ. ٣ وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا. ٤ غَنَّاوَاللهِ. رَتَّمُوا لِاسْمِهِ. أَعْدُوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَا، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ. ٥ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكِنٍ قُدْسِهِ. ٦ اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتٍ. مُخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.

٧ اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاحٌ. ٨ الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِهِ. سَبَّحْنَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِهِ اللَّهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٩ مَطَرًا غَرِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مُعَى أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠ أَقْطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّاتْ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: ١٢ «مُلُوكُ جِيُوشٍ يَهْرُبُونَ يَهْرُبُونَ، الْمَلَارِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ. ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَّانِ فَاجْنَحْ حَمَامَةً مَعْشَاءَ بِضْصَةٍ وَرِيَشَهَا بِضْفَرَةِ الذَّهَبِ». ١٤ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَثْلَجَتْ فِي صَلْمُونَ.

١٥ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْنِمَةِ، جَبَلُ بَاشَانَ. ١٦ لِمَاذَا أَيْتَهَا الْجِبَالُ الْمُسَنَّمَةُ تَرْصُدَنَّ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ مَرَكِبَاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكَرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سَبَّحْنَا فِي الْقُدْسِ. ١٨ صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَّيْتُ سَبِيًّا. قَبِلْتُ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِسَكْنِ أَيْهَا الرَّبِّ الْإِلَهَ.

١٩ مَبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَحْمِلُنَا إِلَهَ خَلَاصِنَا. سِلَاحٌ. ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهَ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجٌ. ٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةُ الشَّعْرَاءُ لِلْسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ٢٣ لِكَيْ تَصْبِعَ رَجْلَكَ بِالْدَّمِ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبُهُمْ». ٢٤ أَرَأَا طَرِيقَكَ يَا اللَّهُ، طَرِيقَ إِلَهِي مُلْكِي فِي الْقُدْسِ. ٢٥ مِنْ قُدَّامِ الْمُغَنُّونَ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسْطِ قَنِيَّاتٌ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ. ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيْهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرَ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءَ يَهُودَا جُلَّهُمْ، رُؤَسَاءَ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءَ نَفْتَالِي. ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيْدِ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقْدَمُ مُلُوكُ

هَذَايَا. ٣٠ انْتَهَرَ وَخَشَ الْقَصَبِ، صَوَارِ الثِّيَرَانِ مَعَ عُجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَرَامِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْقِتَالِ. ٣١ يَأْتِي شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشٌ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.

٣٢ يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ غَنَّاوَاللهِ. رَتَّمُوا لِلْسَّيِّدِ. سِلَاحٌ. ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتُ قُوَّةٍ. ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالُهُ، وَقُوَّتُهُ فِي الْعَمَامِ. ٣٥ مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكُ اللَّهُ!

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «السُّوسَنَ». لِدَاوُدَ

أَخْلَصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمَيَاةَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ٢ غَرَقْتُ فِي حَمَاءٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمَيَاةِ، وَالسَّيْلُ غَمَرَنِي. ٣ تَعَبْتُ مِنْ صَرَاحِي. يَبِسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ٤ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اغْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَحْطِفْهُ.

٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخَفْ. ٦ لَا يَحْزِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدَ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَحْجَلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ. غَطَى الْجَحْلُ وَجْهِي. ٨ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ٩ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَغْيِيرَاتُ مَعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ١٠ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. ١١ جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ١٢ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِي شَرَّابِي الْمُسْكِرِ.

١٣ أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي يَا رَبِّ فِي وَقْتِ رَضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَغْرَقَ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمَيَاةِ. ١٥ لَا يَغْمَرْنِي سَيْلُ الْمَيَاةِ، وَلَا يَنْتَلِعِنِي الْعُمُقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَآوِيَةَ عَلَيَّ فَاهَا. ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَاكِمْكَ انْتَفَتْ إِلَيَّ. ١٧ وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضِيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ١٨ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. فَكَّهَا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْدِي. ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزْيِي وَخَجَلِي. قُدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَاقِي. ٢٠ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتَظَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمَعَزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا، وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًا.

٢٢ لَتَصِرْ مَا نِدْتُهُمْ قُدَّامَهُمْ فَحًا، وَلِلْأَمِينِ شَرَكًا. ٢٣ لَتُظْلِمَ عُيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ، وَقَلْبُ قُلُوبِهِمْ دَانِمًا. ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلَيُذَرِّكُهُمْ حُمُومُ غَضَبِكَ. ٢٥ لَتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبَوَّجَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. ٢٧ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرَكِ. ٢٨ لِيُفْخَرُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يَكْتَبُوا.

٢٩ أَمَّا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَكَئِيبٌ. خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ فَلْيَرْفَعْنِي. ٣٠ أَسْبَحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأُعْظِمْهُ بِحَمْدٍ. ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْرِ بَقَرِذِي قُرُونٍ وَأُظْلَافٍ. ٣٢ يَرَى ذَلِكَ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحِيَّا قُلُوبُكُمْ يَا ظَالِييَ اللَّهِ. ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَخْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهَا. ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهْيُونَ وَيَبْنِي مَدُنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيَرْتَوْنَهَا. ٣٦ وَنَسْلُ عِبِيدِهِ يَمْلِكُونَهَا، وَمُحِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

الْمَرْمُورُ السَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُعَنَيْنِ . لِدَاوُدَ لِلتَّنْذِيرِ

۱اللَّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَّتِي . يَا رَبِّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ . ۲لِيَخْزَ وَيَخْجَلْ ظَالِمُو نَفْسِي . لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلِ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا . ۳لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهْ ! هَهْ !» . ۴وَلِيُبْنِتْهُجَ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ ظَالِمِيكَ، وَلِيُقِلَّ دَائِمًا مَحَبُّو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعْظِمَ الرَّبُّ» . ۵أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ . اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ . مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ . يَا رَبِّ، لَا تَبْطُؤْ .

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالسَّبْعُونَ

۱بِكَ يَا رَبُّ اخْتَمَيْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الدَّهْرِ . ۲بَعْدَ لِكَ نَجِّنِي وَأَنْقِذْنِي . أَمِلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ وَخَلِّصْنِي . ۳كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَذْخُلُهُ دَائِمًا . أَمَرْتُ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي . ۴يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ . ۵لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مُتَكَلِّيًا مِنْذُ صِبَايَ . ۶عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مُخْرِجِي مِنَ أَحْشَاءِ أُمِّي . بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا . ۷صِرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ . أَمَّا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ . ۸يَمْتَلِئُ فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ .

۹لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ . لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي . ۱۰لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرْضُدُونَ نَفْسِي تَأَمَّرُوا مَعًا . ۱۱قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ . الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ» . ۱۲يَا إِلَهَ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي . يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ . ۱۳لِيَخْزَ وَيَفْضَ مُخَاصِمُو نَفْسِي . لِيَلْبِسَ الْعَارَ وَالْخَجَلَ الْمُلتَمِسُونَ لِي شَرًّا . ۱۴أَمَّا أَنَا فَأَرْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ . ۱۵فَمِى يُحَدِّثُ بَعْدَ لِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخَلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا . ۱۶آتِي بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ . أَذْكَرُ بِرَّكَ وَحَدَكَ .

۱۷اللَّهُمَّ، قَدْ عَلِمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنِ أَخْبِرْ بِعَجَائِبِكَ . ۱۸وَأَيُّضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبَانِيَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلِ، وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ آتٍ . ۱۹وَبِرَّكَ إِلَى الْعُلَيَاءِ يَا إِلَهَ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَائِمَ . يَا إِلَهَ، مَنْ مِثْلُكَ ؟ ۲۰أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدَيْتَهُ، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا . ۲۱تَرِيدُ عِظَمَتِي وَتَرْجِعُ فَتُعَرِّبْنِي . ۲۲فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابٍ، حَقِّكَ يَا إِلَهِي . أَرْنَمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ . ۲۳تَبْتَهْجُ شَفَتَايَ إِذْ أَرْنَمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا . ۲۴وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِبِرِّكَ . لِأَنَّهُ قَدْ خَزِيَ، لِأَنَّهُ قَدْ خَجَلَ الْمُلتَمِسُونَ لِي شَرًّا .

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالسَّبْعُونَ

لِسُلَيْمَانَ

۱اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرَّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ . ۲يَدِينِ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ . ۳تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامَ بِالْبِرِّ . ۴يَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ . يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ . ۵يُخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ . ۶يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجُزَارِ، وَمِثْلَ الْغَيُوثِ الدَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ . ۷يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصَّدِيقُ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَجَلَ الْقَمَرُ . ۸وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ .

۹أَمَامَهُ تَجْنُو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ . ۱۰أُمْلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجَزَائِرُ يُرْسِلُونَ تَقْدِيمَةً . أُمْلُوكُ شَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ هَدِيَّةً . ۱۱وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ . كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ . ۱۲لِأَنَّهُ يُنْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَغِيثَ، وَالْمُسْكِينَ إِذْ لَا مُعِينَ لَهُ . ۱۳يُشْفِقُ عَلَى الْمُسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيُخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ . ۱۴مِنَ الظُّلْمِ وَالْخَطْفِ يَفْدِي أَنْفُسَهُمْ، وَيُكْرِمُ دُمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ . ۱۵وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا . وَيُصَلِّي لِأَجْلِهِ دَائِمًا . الْيَوْمَ كُلَّهُ يَبَارِكُهُ .

۱۶تَكُونُ حُفْنَةُ بَرٍّ فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ . تَتَمَازِلُ مِثْلَ لُبْنَانٍ ثَمَرَتَهَا، وَيُرْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الْأَرْضِ . ۱۷يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ . قَدَامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ . كُلُّ أُمَمِ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ . ۱۸مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ وَحَدَهُ . ۱۹وَمُبَارَكَ اسْمُ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَلِتَمْتَلِئِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ . آمِينَ ثُمَّ آمِينَ .

تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

الْمَرْمُورُ الثَّالِثُ وَالسَّبْعُونَ

مَرْمُورٌ . لَأَسَافَ

۱أِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ . ۲أَمَّا أَنَا فَكَادْتُ تَزِلُّ قَدَمَايَ . لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلْتُ خَطَوَاتِي . ۳لَأَنِّي غُرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ الْأَشْرَارِ . ۴لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ . ۵لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ الْبَشَرِ لَا يَصَابُونَ . ۶لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ . لَبَسُوا كَثُوبَ ظُلْمَتِهِمْ . ۷جَحَظَتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ . جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ . ۸يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا . مِنَ الْعِلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ . ۹جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسِّنْتُهُمْ تَمْتَشِي فِي الْأَرْضِ . ۱۰لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَمِيَاهُ مُرُوبِيَّةٌ يَمْتَصُونَ مِنْهُمْ . ۱۱وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ ؟» ۱۲هُوَذَا هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَشْرَارُ، وَمُسْتَرْحِبِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ ثَرْوَةً .

۱۳حَقًّا قَدْ زَكَيْتُ قَلْبِي بِاطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاةِ يَدَيَّ . ۱۴وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَتَادَبْتُ كُلَّ صَبَاحٍ . ۱۵لَوْ قُلْتُ أَحَدْتُ هَكَذَا، لَعَدَرْتُ بِجِبِلِّ بَنِيكَ . ۱۶فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ . ۱۷حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ . ۱۸حَقًّا فِي مَزَالِقٍ جَعَلْتَهُمْ . أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبُورِ . ۱۹كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَغْتَةً ! اِضْمَحَلُّوا، فَنُوا مِنَ الدَّوَاهِي . ۲۰كَحْلِمٍ عِنْدَ التِّيْقِظِ يَا رَبُّ، عِنْدَ التِّيْقِظِ تَحْتَقِرُ حَيَاتُهُمْ .

۲۱لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرْتُ قَلْبِي، وَانْتَحَسْتُ فِي كُلِّيَّةٍ . ۲۲وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ . صِرْتُ كَبْهِيمٍ عِنْدَكَ . ۲۳وَلِكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ . أَمْسَكَتُ بِيَدِي الْيُمْنَى . ۲۴بِرَأْيِكَ تَهْدِيَنِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذْنِي . ۲۵مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ . ۲۶قَدْ فِيَّ لَحْمِي وَقَلْبِي . صَخْرَةً قَلْبِي وَنَصِييِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ . ۲۷لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ . تُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَزِي عَنْكَ . ۲۸أَمَّا أَنَا فَالْاقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي . جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ .

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

إِلْمَادًا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَادَا يَدُخُنْ غَضَبُكَ عَلَى غَنَمِ مَرْعَاكَ؟ أَذْكَرُ جَمَاعَتِكَ الَّتِي اقْتَنِيتَهَا مِنْذُ الْقِدَمِ، وَفَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ٣ اَرْفَعْ حُطُوتَاكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَمَ الْعُدُوِّ فِي الْمَقْدِسِ. ٤ قَدْ زَمَجَرَ مَقَاوِمُكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. هَيَّأَنَّ كَأَنَّهُ رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ٦ وَالْآنَ مَنُفُوشَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ٧ أَظْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَنَسُوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ. ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنُفْنِيَنَّهُمْ مَعًا!». أَحْرِقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٩ آيَاتِنَا لَا تَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يَغْبِرُ الْمُقَاوِمُ؟ وَيُهَيِّنُ الْعُدُوُّ اسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟ ١١ لِمَادَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرِجَهَا مِنْ وَسْطِ حِضْنِكَ. أَفَنِ. ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقِدَمِ، فَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ. ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُؤِيَّاتَانِ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ١٥ أَنْتَ فَجَرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانِ. ١٦ لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَّأْتَ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. ١٨ أَذْكَرُ هَذَا: أَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ١٩ لَا تَسْلَمْ لِلْوَحْشِ نَفْسُ يَمَامَتِكَ. قَطِيعَ بَائِسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ انْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ. ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحَقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.

٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ. اقِمِ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ أَصْدَاكَ، ضَجِيجَ مُقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكْ». مَزْمُورٌ لَأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

١ نَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ نَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. ٢ «لَأَنِّي أَعَيَّنُ مِيعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي. ٣ ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا. أَنَا وَرَنْتُ أَعْمَدَتَهَا. سِلَاةٌ.

٤ قُلْتُ لِلْمُفْتَخِرِينَ: لَا تَفْتَخِرُوا. وَلِلْأَشْرَارِ، لَا تَرْفَعُوا قُرْنًا. ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قَرْنَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِعُنُقٍ مُتَصَلِبٍ». ٦ لِأَنَّهُ لَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِّيَّةِ الْجِبَالِ. ٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرُهَا مُحْتَمَرَةٌ. مَلَانَةٌ شَرَابًا مَمْرُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَرَهَا يَمْصُهُ، يَشْرِبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَخْبِرُ إِلَى الدَّهْرِ. أَرْثَمُ لِإِلِهِ يَعْقُوبَ. ١٠ وَكُلَّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونُ الصَّدِيقِ تَنْتَصِبُ.

الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لَأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كَانَتْ فِي سَالِيمَ مَظَلَّتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ.

٣ هُنَاكَ سَحَقَ الْقَيْسِيُّ الْبَارِقَةَ. الْمَجَنَّ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ. سِلَاةٌ.

٤ أَبْهَى أَنْتَ، أَمْجَدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ. ٥ سَلِبَ أَشِدَاءِ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رِجَالِ الْبَأْسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ. ٦ مِنْ انْتِهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يُسَبِّحُ فَارِسٌ وَحَيْلٌ. ٧ أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قُدَّامَكَ حَالَ غَضَبِكَ؟ ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعْتَ حُكْمًا. الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ ٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ وَدَعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاةٌ. ١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ. بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَتَمَنَّى بِهَا.

١١ اُنْذِرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِلَهَكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمُهُوبِ. ١٢ يَقْطِفُ رُوحُ الرُّوسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِمَلُوكِ الْأَرْضِ.

الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «يَدُونُونَ». لَأَسَافَ. مَزْمُورٌ

١ صَوِّتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوِّتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْغِي إِلَيَّ. ٢ فِي يَوْمِ ضِيْقِي التَّمَسَّتِ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ انْبَسَطَتْ وَلَمْ تَحْذَرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّعْرِيةَ. ٣ أَذْكَرُ اللَّهَ فَأَتُنُّ. أَنَا جِي نَفْسِي فَيَغْشَى عَلَى رُوحِي. سِلَاةٌ.

٤ أَمَسَكْتَ أَجْفَانَ عَيْنِي. انْزَعَجْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ. ٥ تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ، السَّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ. ٦ أَذْكَرُ تَرْثُمِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنَا جِي، وَرُوحِي تَبْحَثُ: ٧ «هَلْ إِلَى الدَّهْورِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرَّضَا بَعْدَ؟ ٨ هَلْ انْتَهَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ انْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟ ٩ هَلْ نَسِيَ اللَّهُ رَافَةً؟ أَوْ قَفَصَ بِرَجْزِهِ مَرَا حِمَهُ؟». سِلَاةٌ.

١٠ أَقُلْتُ: «هَذَا مَا يَعْلُنِي: تَغْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ». ١١ أَذْكَرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذَكَّرُ عَجَائِبِكَ مِنْذُ الْقِدَمِ،

١٢ وَالْهَجُ بِجَمِيعِ أَفْعَالِكَ، وَبِصْنَائِعِكَ أَنَا جِي.

١٣ اَللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟ ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ. عَرَفْتَ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ. ١٥ فَكُتِّتَ بِذَرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاةٌ. ١٦ أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَرَعَتْ، ارْتَعَدَتْ أَيْضًا اللُّجُجُ. ١٧ سَكَبْتَ الْغَيُومَ مِيَاهًا، أَعْطَيْتَ السُّحْبَ صَوْتًا. أَيْضًا سَهَامُكَ طَارَتْ. ١٨ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الرُّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءَتِ الْمَسْكُونَةَ. ارْتَعَدَتْ وَرَجَفَتْ الْأَرْضُ.

١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَسَبْلُكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَأَتَارُكَ لَمْ تُعْرِفْ. ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْعَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالسَّبْعُونَ

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

١ اصْغُ يَا شُعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا أَدَانَكُمْ إِلَى كَلَامٍ فَمَي. ٢ أَفْتَحْ بِمَثَلٍ فَمَي. أَذْبِغِ أَلْعَازًا مِنْذُ الْقَدَمِ. ٣ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا. ٤ لَا تُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ. ٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءُنَا أَنْ يُعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ، ٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ، ٧ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَثْبُتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

٩ بَنُوا أَفْرَايِمَ النَّازِعُونَ فِي الْقُوسِ، الرَّمَامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَاؤُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ، ١١ وَنَسُوا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبُهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ١٢ أَقْدَامُ آبَائِهِمْ صَنَعَ أَعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِلَادِ صُوعَنَ. ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا. ١٤ وَهَذَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلِ كُلَّهُ بِنُورِ نَارٍ. ١٥ شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لُجَجٍ عَظِيمَةٍ. ١٦ أَخْرَجَ مَجَارِي مِنْ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهًا كَالْأَنْهَارِ. ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِنُوا إِلَيْهِ، لِعِضْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِفَةِ. ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لَشَهْوَتِهِمْ. ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْرًا، أَوْ يَهَيِّئَ لَحْمًا لِشُعْبِهِ؟». ٢١ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطُ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٢٢ لَأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنًّا لِلْأَكْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبْعِ. ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. ٢٧ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرْمِلَ الْبَحْرِ طَيُورًا ذَوَاتِ أَجْنِحَةٍ. ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. ٣٠ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

٣٣ فَأَفَنِي أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِنِيِّهِمْ بِالرُّغْبِ. ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلَبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَّرُوا إِلَى اللَّهِ، ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتْهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَلِيُّهُمْ. ٣٦ فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسِّنْتِهِمْ. ٣٧ أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُثَبِّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

٣٨ أَمَّا هُوَ فَرَوْوُفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعِلْ كُلَّ سَخَطِهِ. ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْرَنُوهُ فِي الْقَفْرِ! ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنَّا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فِدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَ. ٤٤ إِذْ حَوْلَ خُلْجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِ غَلَّتُهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرَجْرًا

وَضِيغًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. ٥٠ مَهَّدَ سَبِيلًا لِعَضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَيَا. ٥١ وَضَرَبَ كُلُّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامَ. ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شُعْبُهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٥٣ وَهَذَاهُمْ أَمِينِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَعَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. ٥٤ وَأَذْخَلَهُمْ فِي تَحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي افْتَنَّتْهُ يَمِينُهُ. ٥٥ وَطَرَدَ الْأَمَمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيزَانًا، وَأَسَكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيَّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، ٥٧ بَلْ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْخَرَفُوا كَقُوسٍ مُخْطِئَةٍ. ٥٨ أَعَاظُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَعَارَوْهُ بِتَمَاثِيلِهِمْ. ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فَعَضِبَ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا، ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكَنَ شَيْلُو، الْخِيَمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ وَسَلَّمَ لِلْسَّيِّ عِزَّهُ، وَجَلَّالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شُعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيزَانِهِ. ٦٣ مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ، وَعَذَارَاهُ لَمْ يُحْمَدْنَ. ٦٤ كَهَنَتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

٦٥ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَائِمٍ، كَجَبَّارٍ مُعِيطٍ مِنَ الْخَمْرِ. ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ٦٧ وَرَفَضَ خِيَمَةَ يَوْسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ. ٦٨ بَلْ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلُ صِهْيُونِ الَّذِي أَحَبَّهُ. ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتٍ مَقْدِسُهُ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّاإِ الْغَنَمِ. ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شُعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيزَانَهُ. ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدَيْهِ هَدَاهُمْ.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

مَرْمُورٌ. لَأَسَافَ

١ اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأَمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيزَانَكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. ٢ دَفَعُوا جُنْثَ عَبِيدِكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَنْثِيَاكَ لِحُوشِ الْأَرْضِ. ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُ. ٤ صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزَاءً وَسُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ٥ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَيْرَتِكَ؟ ٦ أَفِضْ رَجْرَكَ عَلَى الْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ، ٧ لَأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

٨ لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمْنَا مَرَاحِمَكَ سَرِيعًا، لِأَنَّنَا قَدْ تَذَلَّلْنَا جَدًّا. ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَاغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ١٠ لِمَادَا يَقُولُ الْأَمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». لِتُعْرِفَ عِنْدَ الْأَمَمِ قُدَامَ أَعْيُنِنَا نَفْمَةً دَمَ عَبِيدِكَ الْمُهْرَاقِ. ١١ لِيَدْخُلَ قُدَامَكَ أَيْنِ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقَ بَنِي الْمَوْتِ. ١٢ أَوْرَدَ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ يَا رَبُّ. ١٣ أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمُ رِعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ نُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ.

الْمَرْمُورُ الثَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةٌ. لَأَسَافَ. مَرْمُورٌ

أَيَا زَاغِي إِسْرَائِيلَ، اصْغُ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكَرُوبِيمِ أَشْرِقْ. ٢ قُدَّامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ، وَهَلِّمْ لِحَلَاصِنَا. ٣ يَا إِلَهَ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بَوَجهَكَ فَتَخْلُصَ.

٤ يَا رَبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْحَنُ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدُّمُوعَ بِالْكَيْلِ. ٦ جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِرْ بَوَجهَكَ فَتَخْلُصَ.

٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلَتْ. طَرَدَتْ أُمَمًا وَغَرَسَتْهَا. ٩ هَيَّأَتْ قُدَّامَهَا فَاصَّلَتْ أَصُولَهَا فَمَلَأَتْ الْأَرْضَ. ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرْزَلَ اللَّهَ. ١١ أَمَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا. ١٢ فَلِمَ آذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ غَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ١٣ يُفْسِدُهَا الْخَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرْعَاها وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ.

١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانْظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ، ١٥ وَالْغَرْسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينُكَ، وَالْأَبْنَى الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ مَقْطُوعَةٌ. مِنَ انْتِهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ. ١٧ لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلٍ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٨ فَلَا تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحْيِنَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ. ١٩ يَا رَبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِرْ بَوَجهَكَ فَتَخْلُصَ.

الْمَرْمُورُ الْحَادِي وَالثَّمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّيْنَ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ». لَأَسَافَ

أَرْثَمُوا لِلَّهِ قُوَّتِنَا. اهْتِفُوا لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ. ١٢ ارْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دُفًا، عُودًا خُلُوعًا مَعَ رِبَابٍ. ٣ انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ: ٦ «أُبْعَدْتُ مِنَ الْجِمْلِ كَيْفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلِّ. ٧ فِي الضَّيْقِ دَعَوْتُ فَتَجَبَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتُكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَيْتُكَ عَلَى مَاءٍ مَرِيْبَةٍ. سِلَاةٌ.

٨ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكَ. يَا إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي! ٩ لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهٍ أَجْنَبِيٍّ. ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفَغِرْ فَآكَ فَأَمْلَأَهُ. ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِحُصُوتِي، وَإِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضَ بِي. ١٢ فَسَلَّمْتَهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَاطِرَاتِ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ أَلَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرِيقِي، ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضِعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَاقِيهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي. ١٥ مُبْغِضُوا الرَّبَّ يَتَدَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهِمْ إِلَى الدَّهْرِ. ١٦ وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أَشْبِعُكَ عَسَلًا».

الْمَرْمُورُ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ

مَرْمُورٌ لَأَسَافَ

١ إِلَههُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي: ٢ «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ وُجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاةٌ. ٣ اقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمَسْكِينَ وَالْبَائِسَ. ٤ انْجُوا الْمَسْكِينَ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا.

٥ «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّشُونَ. تَتَرَعَّرَعُ كُلُّ أَسْوَاسِ الْأَرْضِ. ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَالِيِّ كُلُّكُمْ. ٧ لَكِنْ مِثْلُ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ». ٨ قُمْ يَا إِلَهُ. دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

الْمَرْمُورُ الثَّلَاثُ وَالثَّمَانُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لَأَسَافَ

١ إِلَهُهُمَّ، لَا تَصُمْتُ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا إِلَهُ. ٢ فَهَؤُذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْجُونَ، وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرُّؤُوسَ. ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامَرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَانِكَ. ٤ قَالُوا: «هَلُمَّ نُبْذِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يُذَكِّرْ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ».

٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. ٦ خِيَامُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مُوَابُ وَالْهَاجَرِيِّونَ. ٧ جِبَالُ وَعَمُونُ وَعَمَالِيْقُ، فَلَسْطِينُ مَعَ سَكَّانِ صُورٍ. ٨ أَشُورُ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِيَنِي لُوطَ. سِلَاةٌ.

٩ افْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسِيسَرَ، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورٍ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ. ١١ اجْعَلْهُمْ شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غَرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ. وَمِثْلَ رَجٍّ، وَمِثْلَ صُلْمَنَاعٍ كُلِّ أَمْرَانِهِمْ. ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لِنَمْتَلِكْ لَأَنْفُسِنَا مَسَاكِينَ لِلَّهِ».

١٣ يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجُلِّ، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ. ١٤ اكْنَارٍ تَحْرِقُ الْوَعْرَ، كُلَّهَيْبٍ يُشْعِلُ الْجِبَالَ. ١٥ هَكَذَا أَظْرَدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَيَرْوِبَعَتِكَ رَوْعُهُمْ. ١٦ أَمْلَأْ وُجُوهَهُمْ خَرْبًا، فَيَظْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبَّ. ١٧ لِيَخْرُؤَا وَيَرْتَاغُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيُخْجَلُوا وَيَبِيدُوا، ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهْوُهُ وَحَدُكَ، الْعَالِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الرَّابِعُ وَالْثَمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْحَجَّيَّةِ». لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

أَمَّا أَحَلَى مَسَاكِنِكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ! تَشْتَأَقُ بَلَّ تَتَوَقَّ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَافَانِ بِالْإِلَهِ الْخَيِّ. ٣ الْعُصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونَةُ عُشًا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحُكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. ٤ طُوبَى لِلْسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يَسْبَحُونَكَ. سِلَاةٌ.

٥ طُوبَى لِلنَّاسِ عِزُّهُمْ بِكَ. طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ. ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِبَرَكَاتٍ يَعْطُونَ مَوْرَةً. ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قُدَامَ اللَّهِ فِي صَهْيُونَ.

٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَسْمَعْ صَلَاتِي، وَاصْصُصْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ. ٩ يَا مَجَنَّنَا انْظُرْ يَا إِلَهَ، وَالتَفَتْ إِلَى وَجْهِهِ مَسِيحُكَ. ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ. اخْتَرْتُ الْقُوفُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ، اللَّهُ، شَمْسٌ وَمَجَنٌّ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ. ١٢ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِِلِ عَلَيْكَ.

الْمَرْمُورُ الْخَامِسُ وَالْثَمَانُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ

١ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِي يَعْقُوبَ. ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاةٌ. ٣ حَجَرْتَ كُلَّ رِجْلِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حُمُومٍ غَضَبِكَ. ٤ أَرْجَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصَنَا، وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا. ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْحَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟ ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُخَيِّنَا، فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟ ٧ أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.

٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَاهُ، فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى الْحِمَاقَةِ. ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاكُمَا. ١١ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ. ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا. ١٣ الْبِرُّ قُدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطْلُقُ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

الْمَرْمُورُ السَّادِسُ وَالْثَمَانُونَ

صَلَاةُ لِدَاوُدَ

١ أَمِلْ يَا رَبُّ أَذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا. ٢ احْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمُتَّكِِلَ عَلَيْكَ. ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنَّنِي إِلَيْكَ أَصْرُحُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٤ فَرَّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنَّنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٥ أَلَا تَلَاكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.

٦ اصْصُصْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ فِي يَوْمٍ ضِيقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْأَلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ. ٩ كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ. ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعُ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.

١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْلُكُ فِي حَقِّكَ. وَحَدَّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ. ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ. ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَحَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَاوِيَةِ السُّفْلَى. ١٤ اَللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعَتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ. ١٥ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رَحِيمٌ وَرَوْوُفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٦ التَّفَتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَتِكَ. ١٧ اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِي فَيُخْرُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتَنِي وَعَرَيْتَنِي.

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ وَالْثَمَانُونَ

لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صَهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَمْجَادٌ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ: سِلَاةٌ.

٤ «أَذْكُرْ رَهَبَ وَبَابَ عَارِفَتِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وَلَدَ هُنَاكَ». ٥ وَلِصَهْيُونِ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وَلَدَ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلْيَا يُنَبِّئُهَا». ٦ الرَّبُّ يَعْدُ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وَلَدَ هُنَاكَ». سِلَاةٌ. ٧ وَمَعْنُونُ كَعَارِفِينَ: «كُلُّ السَّكَّانِ فِيكَ».

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالْثَمَانُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلْغَنَاءِ. قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

١ يَا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ، ٢ فَلَتَأْتِ قُدَامَكَ صَلَاتِي. أَمِلْ أَذُنَكَ إِلَى صُرَاخِي، ٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتَ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَاوِيَةِ دَنْتُ. ٤ حُسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ. ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلَ الْقَتْلَى الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدَ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا. ٦ وَضَعْتَنِي فِي الْجُبِّ الْأَسْفَلِ، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ. ٧ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تَيَّارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي. سِلَاةٌ. ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجَسًا لَهُمْ. أَغْلِقْ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ. ٩ عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذُّلِّ. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدِي.

١٠ أَفَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخْيَلَةُ تَقُومُ تَمْجِدُكَ؟ سِلَاةٌ. ١١ هَلْ يُحَدِّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ يَحْقِّقُ فِي الْهَلَاكِ؟ ١٢ هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبَكَ، وَبِرُّكَ فِي أَرْضِ النَّسْيَانِ؟

١٣ أَمَّا أَنَا فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ، وَفِي الْعِدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ. ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ١٥ أَنَا مَسْكِينٌ وَمُسَلِّمُ الرُّوحِ مُنْذُ صِبَايَ. اخْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ. تَحَيَّرْتُ. ١٦ عَلَيَّ عَبَرَ سَخَطُكَ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي. ١٧ أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ. اكْتَنَفْتَنِي مَعًا. ١٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مُجِبًا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالثَّمَانُونَ

قَصِيدَةٌ لِأَيُّثَانَ الْأَزْرَاجِيِّ

١بِمَرَايِمِ الرَّبِّ أَغْنِيْ إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرِ قَدَوْرِ أُخْبِرْ عَنْ حَقِّكَ بِقَمِي. ٢لَأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُثَبِّتُ فِيهَا حَقَّكَ». ٣«قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: «إِلَى الدَّهْرِ أَثَبَّتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنَيْ إِلَى دَوْرِ قَدَوْرِ كُرْسِيِّكَ». ٤سِلَاة. ٥وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِبَكَ يَا رَبُّ، وَحَقَّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ. ٦لَأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشَبِّهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ ٧إِلَهُ مُهَوَّبٌ جِدًّا فِي مُوَاَمَرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَخَوْفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

٨يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قُوِّي، رَبُّ، وَحَقَّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبَرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. ١٠أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلُوهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. ١٢السَّمَاءُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرَمُونَ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ١٣لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ. مُرْتَفَعَةٌ يَمِينُكَ. ١٤الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ١٥طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافَ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ. ١٦بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ. ١٧لَأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنُنَا. ١٨لَأَنَّ الرَّبَّ مَجْنُنًا، وَقُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا.

١٩جَيِّنِذْ كَلِمَتَ بِرُؤْيَا تَقِيَّتِكَ وَقُلْتُ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قُوِّي. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ٢٠وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بِدُهْنٍ قُدْسِي مَسَحْتُهُ. ٢١الَّذِي تَثَبَّتْ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدُّهُ. ٢٢لَا يُرْغِمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَذَلُّهُ. ٢٣وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. ٢٤أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ٢٥وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. ٢٦هُوَ يَدْعُونِي: أَيُّ أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. ٢٧أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بِكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. ٢٨إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُثَبِّتُ لَهُ. ٢٩وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ، وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. ٣٠إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، ٣١إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، ٣٢أَفْتَقِدْ بَعْصًا مَعْصِيَتَهُمْ، وَبِضَرَبَاتٍ إِثْمَهُمْ. ٣٣أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعْهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي. ٣٤لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أَعْيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفَتِي. ٣٥مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ: ٣٦نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. ٣٧مِثْلَ الْقَمَرِ يَثَبَّتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ». سِلَاة.

٣٨لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَدَلْتَ غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. ٣٩نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ تَجَسَّتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ. ٤٠هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ خُصُونَهُ خَرَابًا. ٤١أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ جِيرَانِهِ. ٤٢رَفَعْتَ يَمِينَ مُضَائِقِيهِ، فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ. ٤٣أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ٤٤أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَّهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٤٥قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطَّيْتَهُ بِالْخَرَبِ. سِلَاة.

٤٦حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْتَنِي كُلَّ الْأَخْيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟ ٤٧أَذْكُرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ! ٤٨أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ نَبِيٍّ نَفْسُهُ مِنْ يَدِ الْهَاسِيَةِ؟ سِلَاة. ٤٩أَيْنَ مَرَايِمُكَ الْأَوَّلُ يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ ٥٠أَذْكُرُ يَا رَبُّ عَارَ عِبِيدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ

فِي حَضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَمَمِ كُلِّهَا، ٥١الَّذِي بِهِ عَيَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ. ٥٢مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ قَامِينَ.

الْمَزْمُورُ التَّسْعُونَ

صَلَاةٌ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

١يَا رَبُّ، مَلَجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرِ قَدَوْرِ. ٢مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَوَّلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ٣تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ». ٤لَأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ. ٥جَرَفْتَهُمْ. كَسَنَةٍ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ. ٦بِالْغَدَاةِ يُزْهِرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجْزَفُ فَيَبْيَسُ.

٧لَأَنَّنَا قَدْ فَنِينَا بِسَخَطِكَ وَبِغَضَبِكَ ارْتَعَبْنَا. ٨قَدْ جَعَلْتَ أَثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَّاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. ٩لَأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرِجْزِكَ. أَفْنِينَا سِنِينَا كَقِصَّةٍ. ١٠أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَنَمَانُونَ سَنَةً، وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لَأَنَهَا تُقْرَضُ سَرِيعًا فَنُطِيرُ. ١١مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ سَخَطُكَ. ١٢إِخْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُوقِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.

١٣ارْجِعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأَفْ عَلَى عِبِيدِكَ. ١٤أَشْبِعْنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَنَبْتَهِجْ وَنَفْرَحَ كُلَّ أَيَّامِنَا. ١٥فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَلْتَنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا. ١٦لِيُظْهِرْ فِعْلَكَ لِعَبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ. ١٧وَلْتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتْ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَهُ.

الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالتَّسْعُونَ

١السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيبُ. ٢أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ وَحَضْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ». ٣لَأَنَّهُ يُنْجِيكَ مِنْ فَخِّ الصِّيَادِ وَمِنْ الْوَبَا الْخَطِرِ. ٤بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمَجَنُّ حَقُّهُ. ٥لَا تُخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، ٦وَلَا مِنْ وَبَاٍ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكِ يَفْسُدُ فِي الظُّهَيْرَةِ. ٧يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. ٨إِنَّمَا بِعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ.

٩لَأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَايَ». جَعَلْتَ الْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ، ١٠لَا يُلَاقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرَبَةٌ مِنْ خِيَمَتِكَ. ١١لَأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. ١٢عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِنَلَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رَجْلَكَ. ١٣عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّلِّ تَطَأُ. السَّبَلُ وَالتُّعْبَانُ تَدُوسُ. ١٤«لَأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِِي أَنْجِيهِ. أَرْفَعُهُ لَأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. ١٥يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الصَّيْقِ، أُنْقِذْهُ وَأُجِدِّهِ. ١٦مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي».

الْمَزْمُورُ الثَّانِي وَالتَّسْعُونَ

مَزْمُورُ تَسْبِيحَةٍ. لِيَوْمِ السَّبْتِ

١حَسَنَ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْنُمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٢أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ،

٣عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ وَعَلَى الرِّبَابِ، عَلَى عَزْفِ الْعُودِ. ٤لَأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ، بِأَعْمَالِ

يَدَيْكَ أَتَبْهَجُ. ٥مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ! ٦الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا

يَفْهَمُ هَذَا. ٧إِذَا رَآهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلَيْكِي يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ

فَمَتَّعَالٍ إِلَى الْأَبَدِ. ٩لَأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لَأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

١٠وَتَنْصَبُ مِثْلَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ. ١١وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمِرَاقِيٍّ، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ

بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أَذْنَائِي.

١٢الصَّدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرْزِ فِي لُبْنَانٍ يَنْمُو. ١٣مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ الْهِنَا يُزْهَرُونَ.

١٤أَيْضًا يُثْمِرُونَ فِي الشَّيْئَةِ. يَكُونُونَ دِسَامًا وَخَضِرًا، ١٥لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ

فِيهِ.

الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالتَّسْعُونَ

١الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةُ، انْتَرَزَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَرَعَّزُ.

٢كُرْسِيُّكَ مُثَبَّتَةٌ مُنْذُ الْقَدَمِ. مُنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. ٣رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ

عَجِيجَهَا. ٤مِنْ أَصْوَابِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. ٥شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا.

بِبَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالتَّسْعُونَ

١يَا إِلَهَ النِّقْمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النِّقْمَاتِ، أَشْرِقْ. ٢ارْتَفِعْ يَا دَيَّانَ الْأَرْضِ. جَازِ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ. ٣حَتَّى

مَتَى الْخُطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَسْمَتُونَ؟ ٤يُبْقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ.

٥يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذِلُّونَ مِيرَاثَكَ. ٦يَقْتُلُونَ الْأَزْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيُمِيتُونَ الْيَتِيمَ. ٧وَيَقُولُونَ:

«الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَإِلَهُ يَغْفُوبُ لَا يِلَاحِظُ.»

٨إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبَلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ ٩الْغَارِسُ الْأَذَنْ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ أَلَا

يُبْصِرُ؟ ١٠الْمُؤَدَّبُ الْأُمَمُ أَلَا يَبْكُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. ١١الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.

١٢طَوَّبِيَ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَا رَبُّ، وَتَعَلَّمَهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ ١٣الَّتِي رَجَحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُخَفِّرَ لِلشَّرِيرِ

خُفْرَةً. ١٤لَا أَلَّا الرَّبُّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرُكُ مِيرَاثَهُ. ١٥لَأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ

مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

١٦مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟ ١٧لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي

سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. ١٨إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحَمْتَكُ يَا رَبُّ تَعْصُدُنِي. ١٩عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي

دَاخِلِي، تَعْرِيَاتُكَ تَلْدُدُ نَفْسِي. ٢٠هَلْ يَعْاهِدُكَ كُرْسِيُّ الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقُ إِنْثِمَا عَلَى فَرِيضَةٍ؟

٢١يَزْدَحُمُونَ عَلَى نَفْسِ الصَّدِيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ. ٢٢فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً

مَلْجَأِي. ٢٣وَيَزِدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمَهُمْ، وَيَشْرَهُمْ يُفْنِيهِمْ. يُفْنِيهِمُ الرَّبُّ الْهِنَا.

الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالتَّسْعُونَ

١هَلَمْ نُرْتَمِ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لِصَخْرَةٍ خَلَصِنَا. ٢نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِتَرَنِيمَاتٍ نَهْتِفُ لَهُ. ٣لَاَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ

عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ. ٤الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ، وَخَرَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ. ٥الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ

وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا الْيَابِسَةَ.

٦هَلَمْ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ وَنَحْنُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، ٧لَأَنَّهُ هُوَ الْهِنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَعَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ

سَمِعْنُمُ صَوْتَهُ، ٨فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيئَةٍ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٩حَيْثُ جَرَّيْنِي أَبَاوُكُمْ.

اخْتَبِرُونِي. أَبْصِرُوا أَيْضًا فِعْلِي. ١٠أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمْ شَعْبُ ضَالِّ قُلُوبِهِمْ، وَهُمْ

لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي». ١١فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي».

الْمَزْمُورُ السَّادُسُ وَالتَّسْعُونَ

١ارْتَمُوا لِلرَّبِّ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ٢ارْتَمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى

يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. ٣حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. ٤لَاَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا،

مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ. ٥لَاَنَّ كُلَّ الْآلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ٦مَجْدُ

وَجَلَالُ قُدَّامِهِ. الْعَزْوَاجِمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.

٧قَدَّمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. ٨قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِيمَةً

وَادْخُلُوا دِيَارَهُ. ٩اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ١٠اقُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:

«الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَتَرَعَّزُ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ». ١١الَّتِي تَفْرَحُ

السَّمَاوَاتُ وَلْتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ. ١٢لِيَجْدَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِيَتَرَنَّمَ حِينَئِذٍ كُلُّ أَشْجَارِ

الْوَعْرِ ١٣أَمَامَ الرَّبِّ، لَأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

الْمَرْمُورُ السَّابِعُ وَالتَّسْعُونَ

١الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. ٢السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ. ٣قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُخْرِقُ أَعْدَاءَهُ حَوْلَهُ. ٤أَضَاءَتِ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. ٥ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قُدَّامَ الرَّبِّ، قُدَّامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦أَخْبَرَتِ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.

٧يَخْزَى كُلُّ عَابِدِي تِمْنَالٍ مَنْحُوتٍ، الْمُفْتَحِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْآلِهَةِ. ٨سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهِجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبِّ. ٩لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَيَّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عُلُوتٌ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.

١٠يَا مُجِئِي الرَّبِّ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسٍ أَتَقِيَّائِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. ١١النُّورُ قَدْ زُرِعَ لِلصَّدِيقِ، وَفَرِحَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. ١٢افْرَحُوا أَيُّهَا الصَّدِيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ.

الْمَرْمُورُ الثَّامِنُ وَالتَّسْعُونَ

مَرْمُورٌ

١رَنَّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتُهُ يَمِينُهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ. ٢أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعُيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ بِرَهُ. ٣ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِلَهِنَا. ٤إِهْنِيفِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. اهْتِفُوا وَرَنَّمُوا وَغَنُّوا. ٥رَنَّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ نَشِيدٍ. ٦بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتِفُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ! ٧لِيَبْعِجَ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. ٨لِأَنْهَارٍ لِيَتَصَفَّقَ بِالْأَيَادِي، الْجِبَالُ لِيَرَنَّمَنَّ مَعًا ٩أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالاسْتِقَامَةِ.

الْمَرْمُورُ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ

١الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. تَتَرَلَزَلُ الْأَرْضُ. ٢الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُّوسٌ هُوَ. ٤وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُجِبَ الْحَقُّ. أَنْتَ ثَبَّتَ الاسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدَلًا فِي يَعْقُوبَ.

٥عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ. ٦مُوسَى وَهَارُونُ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُؤِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعُوا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧بِعَمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. ٨أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهًا غَمُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمُنْتَقِمًا عَلَى أَفْعَالِهِمْ. ٩عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلٍ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ.

الْمَرْمُورُ الْيَمَنَةُ

مَرْمُورُ حَمْدٍ

١إِهْنِيفِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. ٢اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرَنُّمٍ. ٣اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ. ٤ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. احْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ. ٥لَأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ أَمَانَتُهُ.

الْمَرْمُورُ الْيَمَنَةُ وَالْوَاحِدُ

لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

١رَحْمَةً وَحُكْمًا أَعْنِي. لَكَ يَا رَبُّ ارْنَمُ. ٢أَتَعَقَّلُ فِي طَرِيقٍ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَمَا لِقَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٣لَا أَضْعُ قُدَّامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزَّيْغَانِ أَبْغَضْتُ. لَا يَلْصِقُ بِي. ٤قَلْبُ مُعْوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ. ٥الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٦عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أَجْلِسَهُمْ مَعِيَ. السَّالِكُ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَحْدِمُنِي. ٧لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلٌ غِشٍّ. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي. ٨بَارِكُوا أَبِيدَ جَمِيعِ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لَأَقْطَعَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّانِي

صَلَاةٌ لِمُسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قُدَّامَ اللَّهِ

١ يَا رَبِّ، اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَلْيَدْخُلْ إِلَيْكَ صَرَاحِي. ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمٍ ضِيقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُوذْنُكَ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ قَنِيتُ فِي دُخَانٍ، وَعَظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبَسَتْ. ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَابِسُ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. ٥ مِنْ صَوْتِ تَنْهَيْ لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي. ٦ أَشْبَهْتُ قُوَّةَ الْبَرِّيَّةِ. صِرْتُ مِثْلَ بَوْمَةِ الْخَرْبِ. ٧ سَهَدْتُ وَصِرْتُ كَعُصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ. ٨ الْيَوْمَ كُلُّهُ غَيْرِي أَعْدَائِي. الْحَنِيقُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ. ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ. ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لَأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي. ١١ أَيَّامِي كَظِلٍ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبَسْتُ.

١٢ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صَهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرِّافَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ. ١٤ لِأَنَّ عِبِيدَكَ قَدْ سُرُوا بِجَارَتِهَا، وَخَنُوا إِلَى تَرَابِهَا. ١٥ فَتَخَشَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ. ١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صَهْيُونَ يَرَى بِمَجْدِهِ. ١٧ اَلْتَفَتَ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرُدْ دُعَاءَهُمْ. ١٨ يُكْتَبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يَسْبِّحُ الرَّبَّ: ١٩ لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ، ٢٠ لِيَسْمَعَ أَيْنَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ، ٢١ لِكَيْ يُحْدِثَ فِي صَهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَيَتَسَبَّحِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.

٢٣ ضَعَّفَ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَرَ أَيَّامِي. ٢٤ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سِنُوكَ. ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كَرِدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. ٢٨ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تُنْبِتُ أَمَامَكَ.»

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّالِثُ

لِدَاوُدَ

١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمُهُ الْقُدُّوسَ. ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسَى كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ٤ الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يُكَلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَةِ. ٥ الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ.

٦ الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ٧ عَرَفَ مُوسَى طَرْفَهُ، وَبَنَى إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ. ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٠ أَلَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ١١ لِأَنَّهُ مِثْلَ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قُوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٢ كَبُعِدَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ١٣ كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جَبَلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّ تَرَابُ نَحْنُ. ١٥ الْإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ. ١٦ لِأَنَّ رِيحًا تَغْبِرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدَ. ١٧ أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، ١٨ لِيَحْفَظِي عَهْدَهُ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَا.

١٩ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيَّهٖ، وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسُودُ. ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، خُدَامَهُ الْعَامِلِينَ مَرْضَاتِهِ. ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالرَّابِعُ

١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَبَسْتَ. ٢ اللَّائِسُ النُّورِ كَثُوبٌ، الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَشَقَّةٍ. ٣ الْمُسَقَّفُ عَلَالِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَامَهُ نَارًا مُلْتَهَبَةً. ٥ الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَتَرَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ كَسَوْتُهَا الْغَمَرَ كَثُوبٍ. فَوْقَ الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ. ٧ مِنْ انْتِهَارِكَ تَهْرُبُ، مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَفِرُ. ٨ تَتَّصِعُ إِلَى الْجِبَالِ. تَنْزِلُ إِلَى الْبِقَاعِ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ لَهَا. ٩ وَضَعْتَ لَهَا تَحْمًا لَا تَتَعَدَّاهُ. لَا تَرْجِعْ لِتُعْطِيَ الْأَرْضَ.

١٠ الْمُفَجَّرُ عَيُونًا فِي الْأَوْدِيَةِ. بَيْنَ الْجِبَالِ تَجْرِي. ١١ تَسْقِي كُلَّ حَيَوَانَ الْبَرِّ. تَكْسِرُ الْفِرَاءَ ظِلْمًا هَا. ١٢ فَوْقَهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ. مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ تَسْمَعُ صَوْتًا. ١٣ السَّاقِي الْجِبَالِ مِنْ عَلَالِيهِ. مِنْ ثَمَرِ أَعْمَالِكَ تَشْبِعُ الْأَرْضَ. ١٤ الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ، وَخُضْرَةً لِحَدَمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِخْرَاجِ خُبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ، ١٥ وَخَمْرٍ تُفَرِّحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ، لِإِلْمَاعِ وَجْهِهِ أَكْثَرُ مِنَ الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسَيِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ. ١٦ تَشْبِعُ أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرْزُلُبْنَانَ الَّذِي نَصَبَهُ. ١٧ حَيْثُ نَعَشَّشُ هُنَاكَ الْعَصَافِيرَ. أَمَّا اللَّفْلَقُ فَالَسَّرُو بَيْتَهُ. ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْوُغُولِ، الصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوِبَارِ.

١٩ صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْمَوَاقِيتِ. الشَّمْسُ تَعْرِفُ مَغْرِبَهَا. ٢٠ تَجْعَلُ ظُلْمَةً فَيَصِيرُ لَيْلٌ. فِيهِ يَدْبُ كُلُّ حَيَوَانَ الْوَعْرِ. ٢١ الْأَشْبَالُ تَزْمُجِرُ لِتَخْطِفَ، وَلِتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا. ٢٢ تَشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَجْتَمِعُ، وَفِي مَاوِيهَا تَرِيضُ. ٢٣ الْإِنْسَانُ يَخْرُجُ إِلَى عَمَلِهِ، وَإِلَى شُغْلِهِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَأْتَهُ الْأَرْضَ مِنْ غَنَاكَ. ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صَغَارُ حَيَوَانٍ مَعَ كِبَارٍ. ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لِيُيَاثَانُ هَذَا خَلْقَتُهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. ٢٧ كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّى لِتَرْزُقَهَا قُوَّتَهَا فِي حِينِهِ. ٢٨ تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْبِعُ خَيْرًا. ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتَرْتَاعُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ. ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. ٣٢ النَّظَّارُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالُ فَتَدْحَنُ. ٣٣ أَعْنَى لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أَرْتُمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ٣٤ فَيَلِدْ لَهُ نَشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. ٣٥ لَتَبِيدِ الْخُطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُوا بَعْدَ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلِّلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ

١١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. اذْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٢ غَنُّوا لَهُ. رَنَّمُوا لَهُ. أَنشِدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.

٣ اِفْتَحِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِيَتَفَرَّحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.

٤ اُطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ. التَّمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٥ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ. ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ. يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ٧ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ٨ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ، ٩ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، ١٠ اقْتَبَنَتْهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِيَ أَرْضُ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ». ١٢ إِذْ كَانُوا عَدَدًا يَحْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ١٣ أَذْهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ١٤ فَلَمْ يَدَعْ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَجَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مُسْحَانِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَى أَنْبِيَائي». ١٦ ادْعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قِوَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَاعَ يُوسُفُ عَبْدًا. ١٨ آذَوْا بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ١٩ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ. ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَنِيهِ، وَمَسَلَطًا عَلَى كُلِّ مَلِكِهِ، ٢٢ لِيَأْسُرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيُعَلِّمَ مَسَائِحَهُ حِكْمَةً. ٢٣ فَجَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَعَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامَ.

٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مُثْمِرًا جَدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوَّلَ قُلُوبَهُمْ لِيُبْغِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عَبِيدِهِ. ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ. ٢٨ أَرْسَلَ ظُلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوَّلَ مِيَاهَهُمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ فِجَاءَ الدُّبَانِ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ نُحُومِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ امْطَارَهُمْ بَرَدًا وَنَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ نُحُومِهِمْ. ٣٤ أَمَرَ فِجَاءَ الْجَرَادِ وَغَوَغَاءَ بِلَا عَدَدٍ، ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عَشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوْتِهِمْ. ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَاطِهِمْ عَائِرٌ. ٣٨ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رُغْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا، وَنَارًا لِيُضِيءَ اللَّيْلَ. ٤٠ سَأَلُوا فَأَتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخُبْرَ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ قُدْسِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَمُخْتَارِيهِ بِتَرْنِيمٍ. ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرَاضِيَ الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرِثُوهُ، ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلِّلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ

١ هَلِّلُويَا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ اذْكُرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخِلَاصِكَ، ٥ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لَأَفْرَحَ بِفَرْحِ أُمَّتِكَ. لَأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

٦ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا. ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ٨ فَخَلَصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيُعَرَّفَ بِجَبَرُوتِهِ. ٩ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ

فَيَبَسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّحْجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ١٠ وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ١١ وَعَظَّتِ الْمِيَاهُ مُضَاقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ١٢ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ. غَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ. ١٣ أَسْرَعُوا فَتَسَّوْا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ بَلْ اشْتَهَوْا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هُزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُّوسَ الرَّبِّ. ١٧ فَفَتَحَتْ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيِرَامَ، ١٨ وَاشْتَعَلَتْ نَارًا فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهُيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

١٩ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِيبَ، وَسَجَدُوا لِتِمْنَالِ مَسْبُوكٍ، ٢٠ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرِ أَكِلِ عُشْبٍ. ٢١ تَسَّوْا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَظَائِمَ فِي مِصْرَ، ٢٢ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ، ٢٣ فَقَالَ بِإِهْلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرِ قُدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِ إِتْلَافِهِمْ. ٢٤ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ٢٥ بَلْ تَمَرَّمَرُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، ٢٦ فَفَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٧ وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرَاضِ. ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبَغْلِ فَعُورٍ، وَأَكَلُوا دَبَاخَ الْمَوْتَى. ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَافْتَحَهُمُ الْوَبَاءُ. ٣٠ فَوَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. ٣١ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

٣٢ وَأَسَخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْذَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفَتَيْهِ. ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، ٣٥ بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ. ٣٧ وَذَبَحُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ. ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ بِالدَّمَاءِ. ٣٩ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ. ٤٠ فَحَمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ. ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. ٤٢ وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَانْخَطَلُوا بِإِنْمِهِمْ. ٤٤ فَانْظَرُ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ. ٤٧ خَلَصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاحَرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٤٨ مَبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ». هَلِّلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالسَّابِغُ

١١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ . ٢ لِيَقْلُ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ،  
٣ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمْعُهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْبَحْرِ. ٤ تَاهَاوْا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفْرِ بِلَا  
طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةَ سَكَنٍ. ٥ جِيَاعٌ عَطَاشٌ أَيْضًا أُعِيتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي  
ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ. ٨ فَلْيُحْمَدُوا  
الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خُبْرًا، ١٠ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثِقِينَ  
بِالدُّلِّ وَالْحَدِيدِ. ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ. ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثَرُوا وَلَا  
مَعِينَ. ١٣ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ  
الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قَيْودَهُمْ. ١٥ فَلْيُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ  
نُحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

١٧ وَالْجُهَالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ أَنَامِهِمْ يَذْلُونَ. ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَاقْتَرَبُوا إِلَى  
أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ،  
وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ٢١ فَلْيُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٢٢ وَلِيَذْجَبُوا لَهُ ذَبَاخَ الْحَمْدِ،  
وَلِيُعِدُّوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتِيمٍ.

٢٣ اَلنَّارُ لَوْنَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفْنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي  
الْعُمُقِ. ٢٥ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ. ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ.  
ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ٢٧ يَتَمَایِلُونَ وَيَتَرَحَّخُونَ مِثْلَ السَّكَرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ. ٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى  
الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يَخْلُصُهُمْ. ٢٩ يُهْدِي الْعَاصِفَةُ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُنُ أَمْوَاجُهَا. ٣٠  
فَيَمْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَّأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. ٣١ فَلْيُحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ  
لِبَنِي آدَمَ. ٣٢ وَلِيُزَفِّعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشُّعْبِ، وَلِيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَاحِجِ.

٣٣ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطُشَةً، ٣٤ وَالْأَرْضَ الْمُثْمَرَةَ سَبْخَةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٣٥  
يَجْعَلُ الْقَمَرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبَسًا يَنَابِيعُ مِيَاهٍ. ٣٦ وَيُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيَهَيِّئُونَ مَدِينَةَ سَكَنٍ. ٣٧  
وَيَزْرَعُونَ حَقُولًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، فَتَصْنَعُ ثَمَرٌ غَلَّةٍ. ٣٨ وَيَبَارِكُهُمْ فَيَكْثُرُونَ جَدًّا، وَلَا يُقْلَلُ بَهَائُهُمْ. ٣٩  
ثُمَّ يَقِلُّونَ وَيَنْحَنُونَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ. ٤٠ يَسْكُبُ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلَا  
طَرِيقٍ، ٤١ وَيُعَلِّي الْمَسْكِينَ مِنَ الدُّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ. ٤٢ يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ  
فَيَمْرَحُونَ، وَكُلُّ إِنْثِمٍ يَسُدُّ فَاةً. ٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظْ هَذَا، وَيَتَعَقَّلْ مَرَا حِمَ الرَّبِّ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّامِنُ

تَسْبِيحُهُ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ. أَغْنِي وَأَرْزُمِ. كَذَلِكَ مَجْدِي. ٢ اسْتَبْقِظِي أَيْتَهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَبْقِظُ سَحَرًا.  
٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبِّ، وَأَرْثُمُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى

الْغَمَامِ حَقُّكَ. ٥ ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيُرتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّاءُكَ.  
خَلَّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.

٧ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَاْدِي سَكُوتَ. ٨ لِي جَلْعَادُ، لِي مَنْسَى. إِفْرَايِمُ  
خُوْدَهُ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. ٩ مَوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَسْطِينُ اهْتِنِي عَلَيَّ».

١٠ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ  
يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ١٢ أَعْطِنَا عَوْنًا فِي الضَّيْقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٣ بِاللَّهِ نَصْنَعُ بَيَاسَ، وَهُوَ  
يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالتَّاسِعُ

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

١ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُنْ، ٢ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمُ الشَّرِّيرِ وَفَمُ الْغِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ،  
٣ بِكَلَامِ بَغْضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ٤ بَدَلْ مَحَبَّتِي بِخَاصُمُونِي. أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ  
شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَغْضًا بَدَلْ حُبِّي.

٦ فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلِيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ. ٧ إِذَا حُوكِمَ فَلْيُخْرِجْ مُذْنِبًا، وَصَلَاتُهُ فَلْتَكُنْ  
خَطِيئَةً. ٨ لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَوَضِيفَتُهُ لِيَأْخُذْهَا آخَرُ. ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيْتَامًا وَأَمْرَانُهُ أَرْمَلَةً. ١٠ لِيَتَّهَمْ بَنُوهُ  
تِيهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَلِيَتَمَسُّوا خُبْرًا مِنْ خَرِيهِمْ. ١١ لِيَصْطِدِ الْمَرَايُ كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ نَعْبَهُ. ١٢ لَا  
يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مَتَرَأَفٌ عَلَى يَتَامَاهُ. ١٣ لِيَتَنَقِرْضَ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيَمَحْ اسْمُهُمْ.  
١٤ لِيَذْكُرْ إِنْثِمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تُمَحْ خَطِيئَةُ أُمِّهِ. ١٥ لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرِضَ مِنَ الْأَرْضِ  
ذِكْرَهُمْ. ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمَنْسَحِقَ الْقَلْبِ  
لِيَمِينَتِهِ. ١٧ وَأَحَبَّ اللَّعْنَةُ قَاتَتُهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالْبَرَكَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ١٨ وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ ثَوْبِهِ، قَدْ خَلَّتْ  
كَمِيَاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرِيزَتِ فِي عِظَامِهِ. ١٩ لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَكِمِنْطَقَةٌ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا. ٢٠ هَذِهِ  
أُجْرَةُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأُجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.

٢١ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَبِيبَةٌ نَجِّي. ٢٢ فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ  
أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ٢٣ كَظِلٍّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ. ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنْ  
الصَّوْمِ، وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سِمَنِ. ٢٥ وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ٢٧ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا.  
٢٨ أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ. ٢٩ لِيَلْبِسْ خُصَمَائِي حَبَلًا،  
وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزْيِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبَّ جِدًّا بِقَمِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبَحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ  
يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعَاشِرُ

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». ٢ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. ٣ شَعْبُكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلَّ حَدَاثَتِكَ.

٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِي صَادَقَ». ٥ الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحْطِمْ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مَلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُثثًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَادِي عَشَرَ

١ هَلِّلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. ٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ جَلَالُ وَبَهَاءُ عَمَلِهِ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعِبَادِيهِ. حَنَانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ٥ أُعْطِيَ خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسِيحُوهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي عَشَرَ

١ هَلِّلُويَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ٢ نَسْلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارِكُ. ٣ رَغْدٌ وَغَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.

٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَّفُ وَيُقْرِضُ. يَدْبِرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَرَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِيَذْكُرَ أَبَدِيًّا. ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكِلًا عَلَى الرَّبِّ. ٨ قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَايِقِيهِ. ٩ فَرَّقَ أُعْطِيَ الْمَسَاكِينَ. بَرُّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ. ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يُحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ عَشَرَ

١ هَلِّلُويَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبِّحٌ. ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥ مِنْ مِثْلِ الرَّبِّ إِلَهِنَا السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي ٦ النَّظِيرُ الْأَسَافِلِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، ٧ الْمُقِيمُ الْمَسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعُ الْبَائِسَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ ٨ لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. ٩ الْمُسْكِنُ الْعَاقِرَ فِي بَيْتٍ، أُمُّ أَوْلَادٍ فَرَحَانَةٌ. هَلِّلُويَا.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ عَشَرَ

١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ، ٢ كَانَ يَهُودَا مُقَدَّسَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. ٣ الْبَحْرُ رَأَى فَهَرَبَ. الْأَرْضُ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ. ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانِ الْغَنَمِ. ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟ ٦ وَمَا لَكُنَّ أَيْتُهُمَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْنِ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيْتُهُمَا التَّلَالُ مِثْلَ حُمَلَانِ الْغَنَمِ؟ ٧ أَيْتُهُمَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبُ! ٨ الْمُحَوَّلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانٍ مِيَاهٍ، الصَّوَانِ إِلَى يَنَابِيعٍ مِيَاهٍ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ عَشَرَ

١ لَيْسَ لَنَا يَا رَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لَأَسْمِكَ أُعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. ٢ لِمَادَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». ٣ إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. ٤ أَضْنَانَاهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ٥ لَهُمَا أَقْوَاهُ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهُمَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ. لَهُمَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهُمَا مَنَاجِرُ وَلَا تَسْمَعُ. ٧ لَهُمَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمِسُ. لَهُمَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. ٩ يَا إِسْرَائِيلَ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْنُهُمْ. ١٠ يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْنُهُمْ. ١١ يَا مُتَّقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمَجْنُهُمْ. ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَّرَنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ١٣ يُبَارِكُ مُتَّقِي الرَّبِّ، الصَّغَارُ مَعَ الْكِبَارِ. ١٤ الْيَزِيدُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى أُنْبَاكُمْ. ١٥ أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ١٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ لِلرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْظَاهَا لِبَنِي آدَمَ. ١٧ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يَسْبَحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَتُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُويَا.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ عَشَرَ

١ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَصْرَعَاتِي. ٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُنْذَنِي إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي. ٣ اكْتَنَفْتُنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابْتُنِي شِدَائِدُ الْهَاوِيَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحُزْنًا. ٤ وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «أَهْ يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي!». ٥ الرَّبُّ حَنَانٌ وَصَدِيقٌ، وَإِلَهُنَا رَحِيمٌ. ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبُسْطَاءِ. تَذَلَّلْتُ فَخَلَّصَنِي. ٧ ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. ٨ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمَاعَةِ، وَرَجْلِي مِنَ الزَّلَقِ. ٩ أَسْلُكُ قُدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّلْتُ جِدًّا». ١١ أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ». ١٢ مَاذَا أَرَدُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ ١٣ كَأَسِ الْخَلَاصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. ١٤ أَوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.

١٥ عَزِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَنْثِقِيَاهُ. ١٦ أَهْ يَا رَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ. حَلَلْتُ قِيُودِي. ١٧ فَلَكَ أَذْخُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. ١٨ أَوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ، ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أورشليمُ. هَلِّلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالسَّابِعُ عَشَرَ

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّامِنُ عَشَرَ

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقْضِ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٣ لِيَقْضِ بَنِي هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٤ لِيَقْضِ مُتَقَوِّ الرَّبِّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ».

٥ مِنَ الصُّبْحِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. ٦ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي، وَأَنَا سَارَى بِأَعْدَائِي. ٨ لِاخْتِمَاءِ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. ٩ لِاخْتِمَاءِ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٠ كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١١ أَحَاطُوا بِي وَاكْتَنَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٢ أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٣ دَحَرْتَنِي دُخُورًا لِأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَصَّدَنِي. ١٤ أَقْوَتِي وَتَرْنَمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. ١٥ صَوْتُ تَرْنَمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصَّدِيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بَيَاسٍ. ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بَيَاسٍ». ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأَحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. ١٨ تَأْدِيبًا أَذْبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي.

١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ. أَدْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ. ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصَّدِيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا. ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَائُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ. ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.

٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. ٢٥ آه يَا رَبُّ خَلِّصْ! آه يَا رَبُّ أَنْقِذْ! ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَ لَنَا. أَوْثَقُوا الدَّبِيحَةَ بِرِبْطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَدْحِ. ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ. ٢٩ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالتَّاسِعُ عَشَرَ

أ

١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢ طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. ٣ أَيضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ. ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. ٥ كَيْتَ طَرِيقِي تَثَبَّتْ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ. ٦ حِينَئِذٍ لَا أُخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. ٧ أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعْلَمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ. ٨ وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْعَالِيَةِ.

ب

٩ بِمِ يَرْكِي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ أَخْبَاتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ. ١٣ بِشَفَمَيَّ حَسَبْتُ

كُلَّ أَحْكَامِ قَوْمِكَ. ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. ١٥ بِوَصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَأَلَا حِظُّ سُبُلِكَ. ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَدُّ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ.

ج

١٧ أَحْسِنْ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظْ أَمْرَكَ. ١٨ اكْشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ انْسَحَقَتْ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ٢١ انْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ. ٢٢ دَخَرْتُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفَظْتُ شَهَادَاتِكَ. ٢٣ جَلَسْتُ أَيضًا رُؤَسَاءَ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ. ٢٤ أَيضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لَدُنِّي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

٢٥ لَصِقْتُ بِالتُّرَابِ نَفْسِي، فَأَخِينِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٢٦ قَدْ صَرَّخْتُ بِطَرِيقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ. ٢٧ طَرِيقُ وَصَايَاكَ فَهْمِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ. ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَقِمْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ٢٩ طَرِيقُ الْكَذِبِ أَبْعَدَ عَنِّي، وَبَشَرِيعَتِكَ أَرْحَمْنِي. ٣٠ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتَ أَحْكَامَكَ قُدَّامِي. ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي. ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْحَبُ قَلْبِي.

هـ

٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى النِّهَايَةِ. ٣٤ فَهَمْنِي فَأَلَا حِظَّ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥ أَدْرَبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرِرْتُ. ٣٦ أَمِلْ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَهْنِي. ٣٨ أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمُتَّقِيكَ. ٣٩ أَرْزُلْ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ. ٤٠ هَانَدَا قَدْ اسْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بِعَدْلِكَ أَهْنِي.

و

٤١ لِيَأْتِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، ٤٢ فَأُجَابِبَ مُعِيرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي أَتَكَلَّمْتُ عَلَى كَلَامِكَ. ٤٣ وَلَا تَنْرَعْ مِنْ فَمِي كَلَامَ الْحَقِّ كُلِّ النَّزْعِ، لِأَنِّي انْتَهَرْتُ أَحْكَامَكَ. ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، ٤٥ وَأَتَمَسَّيْ فِي رَحْبٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قُدَّامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى، ٤٧ وَأَتَلَدُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ. ٤٨ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.

٤٩ اذْكُرْ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي فِي مَدَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمِلْ. ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ. ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْني بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ. ٥٤ تَزْنِيمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي. ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ. ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

٥٧ نَصِييِي الرَّبِّ، قُلْتُ لِحِفْظِ كَلَامِكَ. ٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. ارْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمَيَّ إِلَى شَهَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحِفْظِ وَصَايَاكَ. ٦١ جِبَالُ الْأَشْرَارِ اتَّفَقَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدَكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ. ٦٣ رَفِيقُ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَفَوَّنُونَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ. ٦٤ رَحِمْتَكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَّمَنِي فَرَائِضُكَ.

٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. ٦٦ ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَّمَنِي، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ. ٦٧ قَبْلَ أَنْ أَذِلَّ أَنَا صَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. ٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلَّمَنِي فَرَائِضُكَ. ٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠ سَمَنْ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبِشَرِيعَتِكَ أَتَلَذَّذُ. ٧١ خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَلَّلْتُ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ فَرَائِضُكَ. ٧٢ شَرِيعَةُ فَمِكَ خَيْرٌ لِي مِنَ الْوَفِّ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ.

٧٣ يَذَاكَ صَنَعَتَانِي وَأَنْشَأَتَانِي. فَهَمْنِي فَاتَّعَلَّمْتُ وَصَايَاكَ. ٧٤ مُتَّفِقُونَ يَرَوْنِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي انْتَبَهَرْتُ كَلَامَكَ. ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَذِلَّتُنِي. ٧٦ فَلْتَصِرْ رَحْمَتُكَ لَتَعَزِّيَّتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ. ٧٧ لِيَتَأْتِنِي مَرَايِمُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَدُنِّي. ٧٨ لِيَخْزِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا افْتَرَوْا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا فَأَنَاجِي بِوَصَايَاكَ. ٧٩ لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مُتَّفِقُونَ وَعَارِفُونَ شَهَادَاتِكَ. ٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أَخْزَى.

٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامُكَ انْتَبَهَرْتُ. ٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعَزِّيَنِي؟» ٨٣ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَزَقٍ فِي الدُّخَانِ، أَمَّا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَى مُضْطَهِّدِي؟ ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرَوْا لِي حَفَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ. ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِّدُونَنِي. أَعْنِي. ٨٧ لَوْ لَا قَلِيلٌ لَأَفْنُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ. ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِ فَمِكَ.

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ٩٠ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ. ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَبْدُكَ. ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ لَدُنِّي، لَهَلَكْتُ حِينَئِذٍ فِي مَدَلَّتِي. ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أَنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بَهَا أَحْيَيْتَنِي. ٩٤ لَكَ أَنَا فَخَلَصْنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٩٥ إِيَّايَ انْتَبَهَرْتُ الْأَشْرَارُ لِيَهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطُنُ. ٩٦ لِكُلِّ كَمَالٍ رَأَيْتُ حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جَدًّا.

٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي. ٩٨ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّنِي إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. ٩٩ أَكْثَرُ مَنْ كُلُّ مُعَلِّمٍ تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. ١٠٠ أَكْثَرُ مِنَ الشُّيُوخِ فَطِنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرَمَنْعْتُ رِجْلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ. ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. ١٠٣ أَمَّا أَخْلَى قَوْلِكَ لِحَنْكِي! أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ لِفَمِي. ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَتَفَقَّنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقِ كَذِبٍ.

١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ١٠٦ حَلَفْتُ فَأَبْرُهُ، أَنَّ أَحْفَظُ أَحْكَامَ بَرِّكَ. ١٠٧ تَذَلَّلْتُ إِلَى الْغَايَةِ. يَا رَبُّ، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠٨ ارْتَضِ بِمَنْدُوبَاتٍ فَمِي يَا رَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَّمَنِي. ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١١٠ الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي فَخًّا، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا. ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّنِي بِهَجَّةٍ قَلْبِي. ١١٢ عَظَّمْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعَ فَرَائِضُكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.

١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ١١٤ سِثْرِي وَمِجَنِّي أَنْتَ. كَلَامُكَ انْتَبَهَرْتُ. ١١٥ انْصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي. ١١٦ أَعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَخْلَصْ، وَارْاعِي فَرَائِضُكَ دَائِمًا. ١١٨ اخْتَقَرْتُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ١١٩ كَزَعَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠ اقْدِ افْشَعِرْ لَحْمِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى ظَالِمِي. ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلْخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. ١٢٣ كَلَّتْ عَيْنَايَ اسْتِيقَاً إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. ١٢٤ اصْنَعْ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضُكَ عَلَّمَنِي. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيرِ. ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

١٢٩عَجِبْنِيْ هِيَ شَهِادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفَظْتُهَا نَفْسِي. ٣٠فَتَحْ كَلَامَكَ يُنِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَالَ. ٣١فَعَرْتُ فِي وَلَهْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَقْتْتُ. ٣٢الْتَفَتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مُجِبِّي اسْمِكَ. ٣٣اَثْبَتْ خُطَوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ إِثْمٌ. ٣٤اُفِدْنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. ٣٥أُضِيْ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلِّمْنِي فَرَائِضَكَ. ٣٦جَدَاوِلْ مِيَاهِ جَرَتْ مِنْ عَيْنِيْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

٣٧بَارَأَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامَكَ مُسْتَقِيمَةً. ٣٨عَدَلًا أَمَرْتَ بِشَهِادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ. ٣٩أَهْلَكْتَنِيْ غَيْرَتِيْ، لِأَنَّ أَعْدَائِيْ نَسُوا كَلَامَكَ. ٤٠كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبُّهَا. ٤١صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ٤٢عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ٤٣اضِيقُ وَشِدَّةُ أَصَابَانِيْ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لَدَائِي. ٤٤إِعَادِلَةُ شَهِادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِيْ فَأَحْيَا.

٤٥صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَائِضَكَ أَحْفَظُ. ٤٦ادْعَوْتُكَ. خَلَّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهِادَاتِكَ. ٤٧اتَّقَدَمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامَكَ انْتَظَرْتُ. ٤٨اتَّقَدَمْتُ عَيْنَايَ الْهَرَعُ، لِكَيْ أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ. ٤٩أَصَوْتُيْ اسْتَمَعَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. ٥٠اقْتَرَبَ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ. عَنْ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا. ٥١اقْرِبْ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. ٥٢مُنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهِادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ أَسَسْتَهَا.

٥٣انْظُرْ إِلَى ذُنُوبِيْ وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ. ٥٤أَحْسِنْ دَعْوَايَ وَفَكِّنِي. حَسَبَ كَلِمَتِكَ أَحْيِنِي. ٥٥الْخَلَاصُ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَائِضَكَ. ٥٦كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَا حُمُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. ٥٧كَثِيرُونَ مُضْطَهِّدِيْ وَمُضَاقِقِيْ. أَمَّا شَهِادَاتُكَ فَلَمْ أَمِلْ عَنْهَا. ٥٨رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقَتٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. ٥٩انْظُرْ أَيْ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي. ٦٠رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامٍ عَدْلِكَ.

٦١رُؤَسَاءُ اضْطَهَّدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعَ قَلْبِي. ٦٢أَبْتَهِجْ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. ٦٣أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَكَرِهْتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا. ٦٤سَبَّحْ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامٍ عَدْلِكَ. ٦٥سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُجِبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْتَرَةٌ. ٦٦رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ. ٦٧أَحْفَظْتُ نَفْسِي شَهِادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. ٦٨أَحْفَظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهِادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طَرِيقِيْ أَمَامَكَ.

٦٩الْيَبْلُغْ صُرَاخِيْ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمْنِي. ٧٠الْتَدْخُلْ طَلِبَتِيْ إِلَى حَضْرَتِكَ. كَكَلِمَتِكَ نَجِّنِي. ٧١تَتَبِعْ شَفَتَايَ تَسْبِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فَرَائِضَكَ. ٧٢يُغْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ٧٣لِتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُودَتِي، لِأَنَّنِي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. ٧٤اسْتَقْتْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي. ٧٥لِتَجْنِ نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ، وَأَحْكَامُكَ لِتُعْنِي. ٧٦صَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. اظْلُبْ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعِشْرُونَ

### تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. ٢يَا رَبُّ، نَجِّ نَفْسِي مِنْ شِفَاهِ الْكُذْبِ، مِنْ لِسَانِ غِشٍّ. ٣مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الْغِشِّ؟ ٤سِهَامَ جَبَّارٍ مَسْنُونَةٍ مَعَ جَمْرِ الرَّثَمِ. ٥وَيُلِي لِعُرْبَتِي فِي مَاشِكَ، لِيَسْكُنِي فِي خِيَامٍ قِيدَارًا! ٦طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ. ٧أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا أَتَكَلَّمُ فَهُمْ لِلْحَرْبِ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

### تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١أَرْفَعُ عَيْنِيْ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْفِي! ٢مَعُودَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣لَا يَدْعُ رَجُلُكَ تَزَلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. ٤إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. ٥الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلُّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٦لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ٧الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. ٨الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

### تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ». ٢تَقَفْ أَرْجُلُنَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. ٣أُورُشَلِيمُ الْمُبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، ٤حَيْثُ صَعِدَتِ الْأَسْبَاطُ، أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٥لَأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ. ٦اسْأَلُوا سَلَامَةً أُورُشَلِيمُ: «لِيَسْتَرَحْ مُجْبُوكُ. ٧لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ». ٨مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ». ٩مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢هُوَذَا كَمَا أَنَّ عُيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوُ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةِ نَحْوِيَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عُيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَفَ عَلَيْنَا. ٣ارْحَمْنَا يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، لِأَنَّنا كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. ٤كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هُزءِ الْمُسْتَرَحِّينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١«لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا» لَيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: ٢«لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، ٣إِذَا لَايَبْتَاعُونَا أَحْيَاءَ عِنْدَ احْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا، ٤إِذَا لَجَرَفَتْنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَرَ السَّيْلُ عَلَى أَنْفُسِنَا. ٥إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةُ». ٦مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. ٧انْفَلَتْنَا أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ. الْفُخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا. ٨عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَرَعَّرُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢أَوْرُشَلِيمُ الْجِبَالِ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. ٣لأنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصَّادِقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصَّادِقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ. ٤أَحْسِنَ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ٥أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْوجَةٍ فَيَذْهَبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعَلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْخَالِمِينَ. ٢حِينَئِذٍ امْتَلَأَتْ أَفْوَهَانَا ضُحْكًَا، وَأَلْسِنَتُنَا تَرْنُمًا. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ». ٣عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ. ٤ارْذُدْ يَا رَبُّ سَبِينَا، مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجَنُوبِ. ٥الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالْذُمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْأَنْبَهَاجِ. ٦الذَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلًا مِبْذَرَ الرِّزْقِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالْتَرْنَمِ حَامِلًا حَرْمَهُ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالسَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِسُلَيْمَانَ

١إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاوُونَ. إِنَّ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْخَارِسُ. ٢بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تَبْكُرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخِّرِينَ الْجُلُوسَ، أَكِلِينَ خُبْزَ الْأَتْعَابِ. لِكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا.

٣هُوَذَا الْبُنُونَ مِيرَاثٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ. ٤كَسَهِامُ بِيَدِ جَبَّارٍ، هَكَذَا أُنْبَاءُ الشَّبِيَّةِ. ٥طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يُكَلِّمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طَرَفِهِ. ٢لأنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرُكَ. ٣أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الرِّيتُونِ حَوْلَ مَايَدَتِكَ. ٤هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبِّ. ٥يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتُبْصِرُ خَيْرًا وَأَوْرُشَلِيمُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، ٦وَتَرَى بَنِي بَيْتِكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١«كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مُنْذُ شَبَابِي». لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: ٢«كَثِيرًا مَا ضَايَقُونِي مُنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ. ٣عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَاثُ. طَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ». ٤الرَّبُّ صَدِيقٌ. قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ. ٥فَلْيَخْزَوْا وَلْيَتَرَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ كُلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ. ٦لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْيَسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ، ٧الَّذِي لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْزَمُ حِضْنَهُ. ٨وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: «بَرَكَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ. بَارَكْنَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ».

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١مِنَ الْأَعْمَاقِ صرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. ٢يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لِيَتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَتِينَ إِلَى صَوْتِ تَصَرُّعَاتِي. ٣إِنْ كُنْتُ تُرَاقِبُ الْآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟ ٤لأنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكِي يُخَافَ مِنْكَ. ٥انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرْتُ نَفْسِي، وَبِكَلَامِهِ رَجَوْتُ. ٦نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ أَكْثَرَمِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. أَكْثَرَمِنَ الْمُرَاقِبِينَ الصُّبْحِ. ٧لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لَأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدَى كَثِيرٌ، ٨وَهُوَ يَفْذِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.

الْمَرْمُورُ الْمِنَّةُ وَالْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ، لَمْ يَرْتَفَعْ قَلْبِي، وَلَمْ تَسْتَعْلِ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَسْلُكْ فِي الْعِظَائِمِ، وَلَا فِي عَجَائِبَ فَوْقِي. ٢بَلْ هَدَّأْتُ وَسَكَّتُ نَفْسِي كَفَطِيمٍ نَحْوًا مِثْلِهِ. نَفْسِي نَحْوِي كَفَطِيمٍ. ٣لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ اذْكُرْ يَا رَبِّ دَاوُدَ، كُلُّ ذَلِكَ. ٢ كَيْفَ حَلَفَ لِلرَّبِّ، نَذَرَ لِعَزِيزٍ يَعْقُوبَ: ٣ «لَا أَدْخُلُ خَيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَى سُرِيرِ فِرَاشِي. ٤ لَا أُعْطِي وَسَنًا لِعَيْنِي، وَلَا نَوْمًا لِجَفَافِي، ٥ أَوْ أَجِدَ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا لِعَزِيزٍ يَعْقُوبَ». ٦ هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أَفْرَاتَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُمُولِ الْوَعْرِ. ٧ «لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِينِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ».

٨ قُمْ يَا رَبِّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. ٩ كَهَنَتُكَ يَلْبَسُونَ الْبَرَّ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَهْتَفُونَ. ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. ١١ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ. ١٢ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهِادَاتِي الَّتِي أَعْلَمُهُمْ إِيَّاهَا، فَبَنُوهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ يَحْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ». ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. اشْتَهَاها مَسْكَنًا لَهُ: ١٤ «هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ. هُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي اشْتَهَيْتُهَا. ١٥ طَعَامُهَا أَبَارِكُ بَرَكَهً. مَسَاكِينُهَا أَشْبَعُ خُبْرًا. ١٦ كَهَنَتُهَا أَلْبَسُ خَلَاصًا، وَاتَّقِيَاوُهَا يَهْتَفُونَ هَتَافًا. ١٧ هُنَاكَ أُبَيِّتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَتَّبْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. ١٨ أَعْدَاءُهُ أَلْبَسُ خُرْيَا، وَعَلَيْهِ يَزْهَرُ إِكْلِيلُهُ».

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا! ٢ مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِخِيَةِ هَارُونَ، النَّازِلُ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ. ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَرْبِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيَالِي. ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ هَلَلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، ٢ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِيْلَهِنَا. ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَتَّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ حَلُوٌ.

٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ لِخَاصَّتِهِ. ٥ لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ آلِهَةٍ. ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ اللَّجَجِ. ٧ الْمُصْعَدُ السَّحَابِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. ٩ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكِ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عَبِيدِهِ.

١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ: ١١ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

١٣ يَا رَبِّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَا رَبِّ، ذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَبِيدِهِ يُشْفِقُ. ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ. ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا. ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢٠ يَا بَيْتَ لَوي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا حَائِظِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢١ مُبَارِكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنِ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلَلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْيَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَخَدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٥ الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٦ الْبَاسِطُ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٧ الصَّانِعُ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٨ الشَّمْسُ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٩ الْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٢ بَيِّدَ شَدِيدَةً وَذِرَاعَ مَمْدُودَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفَ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٤ وَاعْبَرَّ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٩ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَّرَنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٦ اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ عَلَى أَنَّهُارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ. ٢ عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَّوْنَا كَلَامَ تَرْبِيمَةٍ، وَمَعَدَّبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَتَّمُوا لَنَا مِنْ تَرْبِيمَاتِ صِهْيُونَ».

٤ كَيْفَ نُرْتَمِ تَرْبِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِيتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، تَنْسَى يَمِينِي! ٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي!

٧ اذْكُرْ يَا رَبِّ لِبَنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا». ٨ يَا بِنْتُ بَابِلَ الْمُخْرَبَةِ، طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا! ٩ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

لِدَاوُدَ

١أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ الْإِلَهَةِ أَرْنُتُمْ لَكَ. ٢أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. ٣فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. شَجَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.

٤يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مَلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ. ٥وَيَرْتَمُونَ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. ٦لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٌ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٧إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الضَّيْقِ تُخَيِّنِي. عَلَى غَضَبٍ أَعْدَانِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. ٨الرَّبُّ يُجَاهِي عَنِّي. يَا رَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالٍ يَدِيكَ لَا تَتَحَلَّى.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ

١يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمْتُ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣مَسْلَكِي وَمَرَبِضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طَرِيقِي عَرَفْتَ. ٤لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةً فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ٥مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ٦عَجِيبَةُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي ارْتَفَعْتَ، لَا أَسْتَطِيعُهَا. ٧أَيَّنْ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيَّنْ أَهْرُبُ؟ ٨إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَا أَنْتَ. ٩إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَايِ الْبَحْرِ، ١٠فَهُنَاكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ. ١١أَقُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي». فَالْلَيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي ١٢الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تَظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلُ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ.

١٣لِأَنَّكَ أَنْتَ اقْتَنَيْتَ كُلِّيَّةً. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. ١٤أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ امْتَرَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةُ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. ١٥لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرَفِئْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ١٦رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كَتَبْتَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. ١٧مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا! ١٨إِنْ أَحْصَاهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكَ. ١٩الْيَتِيمَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي. ٢٠الَّذِينَ يَكْلُمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ. ٢١لَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ، وَأَمَقْتُ مُقَاوِمِيكَ؟ ٢٢أَبْغَضًا تَأْمَأُ أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً. ٢٣اخْتَبَرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. ٢٤وَانْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بِاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَحْفَظْنِي. ٢الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. ٣سَنُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَحَيَّةٍ. حَمَّةُ الْأَفْعَوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلَاحَهُ. ٤أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ

يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَنْقِذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَغْيِيرِ خُطَوَاتِي. هَاخَفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ فَخًا وَجَبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكَ. سِلَاحَهُ.

٦قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي». أَصْغَ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةٌ خَلَاصِي، ظَلَلْتُ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ٨لَا تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنَجِّجْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّعُونَ. سِلَاحَهُ. ٩أَمَّا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَاءٌ شَفَاهُهُمْ يَعْطِيهِمْ. ١٠لَيْسَقُظْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لَيْسَقُظُوا فِي النَّارِ، وَفِي غَمَرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. ١١رَجُلٌ لِسَانٍ لَا يَثْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلُ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. ١٢أَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ. ١٣إِنَّمَا الصَّادِقُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١يَا رَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. ٢لِتَسْتَقِمْ صَلَاتِي كَالْبُحُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. ٣اجْعَلْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِفَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتِي. ٤لَا تُمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رَدِيءٍ، لِاتَّعَلَّ بِعِلْلِ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلْ مِنْ ثَمَارِهِمْ. ٥لِيُضْرِبْنِي الصَّادِقُ فَرَحَمَةً، وَلِيُؤَيِّجْنِي فَرِيْتُ لِلرَّأْسِ. لَا يَأْبَى رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدُ فِي مَصَائِبِهِمْ. ٦قَدْ انْطَرَحَ قُضَاتُهُمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَذِيذَةٌ. ٧كَمَنْ يَفْلُحُ وَيَشْقُ الْأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَوَايَةِ. ٨لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَا رَبُّ عَيْنَايَ. بَكَ اخْتَمَيْتُ. لَا تُفْرَغْ نَفْسِي. ٩أَحْفَظْنِي مِنْ الْفَحْخِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠لَيْسَقُظِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُوا أَنَا بِالْكُلِّيَّةِ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ. صِلَاةٌ

١بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. ٢أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ. بِضِيقِي قَدَّامَهُ أَخْبِرُ. ٣عِنْدَ مَا أَعْيَبْتُ رُوحِي فِيَّ، وَأَنْتَ عَرَفْتَ مَسْلَكِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَسْلُكُ أَخْفَاوْا لِي فَخًا. ٤انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصُرْ، فَلَيْسَ لِي عَارِفٌ. بَادَ عَنِّي الْمَنَاصُ. لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْ نَفْسِي. ٥صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيبي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ». ٦أَصْغِ إِلَى صَرَاحِي، لِأَنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا. نَجِّنِي مِنْ مُضْطَهِّدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. ٧أَخْرِجْ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ. الصَّادِقُونَ يَكْتَنِفُونَنِي، لِأَنَّكَ تُحْسِنُ إِلَيَّ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

إِيا رَبِّ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِعَذْلِكَ. ٢ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قَدَامَكَ حَيٌّ. ٣ لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مُنْذُ الدَّهْرِ. ٤ أَعْيَيْتَ فِي رُوحِي. تَحَيَّرْتُ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. ٥ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. ٦ بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سِلَاحَ.

٧ أَسْرِعْ أَجْنِبِي يَا رَبِّ. فَنَيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْعِدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبِّ. إِلَيْكَ التَّجَأْتُ. ١٠ عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبِّ تُخَيِّنِي. بِعَذْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي، ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُبِيدُ كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِدَاوُدَ

١ مُبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ. ٢ رَحِمْتِي وَمَلَجَأِي، صَرْحِي وَمُنْقِذِي، مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمَخْضَعُ شِعْبِي تَحْتِي. ٣ يَا رَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَكِرَ بِهِ؟ ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ.

٥ يَا رَبِّ، طَاطَأُ سَمَافَاتِكَ وَأَنْزِلْ. الْمَسِ الْجِبَالَ فَتَدَخَّنْ. ٦ أَبْرِقْ بَرْقًا وَبَدِّدْهُمْ. أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَرْعِجْهُمْ. ٧ أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ٩ يَا إِلَهَ، أَرْتَمُ لَكَ تَرْزِيمَةً جَدِيدَةً. بِرَبَابٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أَرْتَمُ لَكَ. ١٠ الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السَّوِّءِ.

١١ أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمْتُ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ١٢ الْكَيُّ يَكُونُ بَنُونًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنُحَوَّاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ. ١٣ أَهْرَاؤُنَا مَلَأَتْهُ تَفِيضٌ مِنْ صِنْفٍ فَصْنِفٍ. أَغْنَامُنَا تُنْتِجُ الْوَفَا وَرِبَوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا. ١٤ أَبْقَرْنَا مَحْمَلَةً. لَا اقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شَكْوَى فِي شَوَارِعِنَا. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَسْبِيحُهُ لِدَاوُدَ

١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٣ عَظِيمُ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتَفْصَاءٌ. ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ، وَجَبَرُوتُكَ يُخْبِرُونَ. ٥ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ. ٦ بِقُوَّةِ مَخَاوِفِكَ يَنْطُقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ أَحَدْتُ. ٧ ذَكَرْتُ كَثْرَةَ صَلَاحِكَ يُبْدُونَ، وَبِعَذْلِكَ يَرْتَمُونَ.

٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكُلِّ، وَمَرَاجِمُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.

١٠ يُحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ. ١١ بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطُقُونَ، وَجَبَرُوتُكَ يَتَكَلَّمُونَ،

١٢ لِيُعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ. ١٣ مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ قَدُورٍ.

١٤ الرَّبُّ عَاضِدُ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقْسُومُ كُلِّ الْمُنْحَنِينَ. ١٥ أَعْيُنُ الْكُلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ

طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. ١٦ انْفَتَحَ يَدُكَ فَتُسَبِّحُ كُلُّ حَيٍّ رِضَى. ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.

١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُوْنَهُ، الَّذِينَ يَدْعُوْنَهُ بِالْحَقِّ. ١٩ يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ،

فَيَخْلُصُهُمْ. ٢٠ يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مَجْبِيهِ، وَيَهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. ٢١ بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطُقُ قَمِي، وَلِيُبَارِكَ

كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلَلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ أُسَبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأَرْتَمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا.

٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ٤ تُخْرَجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تُرَابِهِ. فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.

٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرَ وَكُلَّ مَا

فِيهَا. الْخَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ الْمُجْرِي حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمُعْطِي خُبْرًا لِلْجِيَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ

الْأَسْرَى. ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعُمَى. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُجِبُّ الصَّدِيقِينَ. ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ

الْغُرَبَاءَ. يَعْصُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَيَعُوجُهُ. ١٠ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ

إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. هَلَلُويَا.

الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرْتَمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مِلِدٌ. التَّسْبِيحُ لِأَنَّهُ. ٢ الرَّبُّ بَنَى أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مِنْفِيَّ

إِسْرَائِيلَ. ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. ٤ يُخْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ.

٥ عَظِيمُ هُوَ رَبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ أَجْبِيئُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَتِّلُوا لِإِلَهِنَا بِعُودٍ. ٨ الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّئِ لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْبِتِ

الْجِبَالَ عُشْبًا، ٩ الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. ١٠ لَا يَسِرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ. لَا يَرِضَى

بِسَاقِي الرَّجُلِ. ١١ يَرِضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيَانِهِ، بِالرَّاجِحِينَ رَحْمَتَهُ.

١٢ سَبِّحِي يَا أُورُشَلِيمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُونُ. ١٣ لِأَنَّهُ قَدْ شَدَدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءُكَ

دَاخِلَكَ. ١٤ الَّذِي يَجْعَلُ تُخُومَكَ سَلَامًا، وَيُسَبِّعُكَ مِنْ شَحْمِ الْحَنْطَةِ. ١٥ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ. سَرِيعًا

جِدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. ١٦ الَّذِي يُعْطِي الثَّلَجَ كَالصُّوْفِ، وَيَذَرِّي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. ١٧ يُلْقِي جَمَدَهُ كَفَتَاتٍ. قَدَامَ

بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ ١٨ يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. ١٩ يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ

بِفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ. ٢٠ لَمْ يَصْنَعْ هَكَذَا بِإِخْدَى الْأَمَمِ، وَأَحْكَامُهُ لَمْ يَعْرِفُوهَا. هَلَلُويَا.

## الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْثَامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلَّلُوا. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. ٣ سَبِّحِيهِ يَا أَيْتُهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيْتُهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ لِنُسَبِّحِ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ فَخُلِقَتْ، ٦ وَثَبَّتَتْهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَصَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.

٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيْتُهَا التَّنَائِينُ وَكُلَّ اللَّجَجِ. ٨ النَّارُ وَالْبَرَدُ، الثَّلْجُ وَالصَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّائِعَةُ كَلِمَتُهُ، ٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، ١٠ الْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ، ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيْضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتَيَانِ، ٣ لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ٤ وَيُنْصَبُ قَرْنًا لَشُعْبِهِ، فَخَرًّا لِجَمِيعِ اتَّقِيَائِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشُّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلَّلُوا.

## الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْتَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ هَلَّلُوا. غَنُّوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ اتَّقِيَاءِ. ٢ لِيَفْرَحِ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. ٣ لِيُسَبِّحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدَفٍّ وَعُودٍ لِيُرْنَمُوا لَهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شُعْبِهِ. يُجَمِّلُ الْوُدْعَاءَ بِالْخَلَاصِ. ٥ لِيَبْتَهِجَ اتَّقِيَاءُ بِمَجْدٍ. لِيُرْنَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. ٦ تَنْوِيهَاتُ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيَفُ ذُو حَدَيْنِ فِي يَدِهِمْ. ٧ لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. ٨ لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةُ هَذَا لِيَجْمِيعِ اتَّقِيَائِهِ. هَلَّلُوا.

## الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَمْسُونَ

١ هَلَّلُوا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ. ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفٍّ وَرَقِصٍ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ. ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ. كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ. هَلَّلُوا.

## الْمَرْمُورُ الْمِئَةُ وَالْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

١ أَنَا صَغِيرًا كُنْتُ فِي إِخْوَتِي، وَحَدَّثْتُ فِي بَيْتِ أَبِي، كُنْتُ رَاعِيًا غَنَمِ أَبِي. ٢ يَدَايَ صَنَعَتَا الْأُرْعَانَ، وَأَصَابِعِي أَلْفَتَا الْمِزْمَارِ. هَلَّلُوا ٣ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ سَيِّدِي، هُوَ الرَّبُّ الَّذِي يَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ. ٤ هُوَ أَرْسَلَ مَلَائِكَهَ، وَحَمَلَنِي مِنْ غَنَمِ أَبِي وَمَسَحَنِي بِدُهْنٍ مَسَحَتَهُ. هَلَّلُوا ٥ إِخْوَتِي جَسَانَ وَهُمْ أَكْبَرُ مِنِّي وَالرَّبُّ لَمْ يُسْرِ بِهِمْ. ٦ خَرَجْتُ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ فَلَعَنَنِي بِأَوْتَانِهِ. ٧ وَلَكِنْ أَنَا سَلَلْتُ سَيْفِهِ الَّذِي كَانَ بِيَدِهِ، وَقَطَعْتُ رَأْسَهُ. ٨ وَنَزَعْتُ الْعَارَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَلَّلُوا